

هك وصلوا
إلى عبد الناصر
بالسم؟



14

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[6] وثائق حوارات الكتائب واسرائيل اثناء الاجتياح

بشير لشارون: هك تمانم إن جرضت المخيمات؟
شارون لبشير: لا تكن الشخص السيئ. نحن سنكون
جونى عبده: علينا منم تسلك الإرهابيين من سوريا

[4] لقاءات سرّية بين عون والحريزي



مطار بيروت
نحاس وحديد
وأمن... للبيم!

[3-2]

اشتهت على الصلاحيات بين الجيش وقوى الأمن ادى الى شك مطار بيروت لتحو ساعة (هينم الموسوي)

مع العدد



المصارف
الذكية

ملحق خاص

08

قضية

حاصباني
و«وجع الناس»
من لعافيا
الدواء؟

16

سوريا

إسرائيل تواصل
جهودها لوقف
تسليم «S-300»



18

ليبيا

حرب طرابلس
انتهت
... لكن باي ثمن؟

— على الغلاف

انقلاب في مطار بيروت

أدى خلافٌ شخصي بين ضابطٍ إلى شك مطار بيروت الدولي. تهديد واستنفا ر وتلاسن كاد يتحوّل إلى اشتباك باليدج، وربما بالسلاح! ان يُهدّد ضابطٌ في قوى الامن ضابطاً في الجيش بتوقيف عناصره إذا ما ضُبطوا يُصوّرون عسكريه. ان يلجا الأخير اصلاً إلى تصوير عسكريين وضباط ويبادر بعدها إلى احتلاك مراكزهم! ان يطل الامر إلى حدان يعتدي احدهما بالضرب على الآخر وتترك الامور على حالها! كما إدارياً، كذلك انهيا: لا شيء يسير على ما يُرام في المطار، سوى الضيحة

رؤساء مرتضى

انقلابٌ في مطار بيروت. اشتباكٌ على الصلاحيات بين الجيش وقوى الأمن أمام عين المسافرين. احتجازٌ وتأخير وتشلل أدى إلى طرد الجمع. أخبز وتسريبات تزعم احتلال عناصر الجيش مراكز قوى الأمن داخل حرم

ينهم رؤساء اجهزة امنية مسؤولين في المطار بالتورط في تهريب الكوكايين والهواتف الخليوية وتقااضي الرشى

المطار. تسريباتٌ مقابلة تتحدث عن قيام عناصر قوى الأمن بإطفاء أجهزة التفتيش قصداً. معلومات مضاربة بين رصد شخص مشبوه وأخرى تتحدث عن تصوير عناصر الاستقصاء لزملائهم العاملين في سرية درك المطار. كل ذلك أدى إلى شل مطار بيروت الدولي لنحو ساعة، وتحميل المسافرين عبء خلاف بين ضابطين اقل ما يُقال فيهما إنهما

إعلان توزيع أرباح

يُسر شركة طيران الشرق الأوسط - الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل. أن تُعلن لمساهيها الكرام أنه بناءً على قرار مجلس إدارتها المتخذ يوم الخميس بتاريخ ١٦ آب ٢٠١٨ وبعد موافقة المساهم الأكبر سوف تباشر بتوزيع أندية أرباح عن العام ٢٠١٧ بقيمة دولار واحد لكل سهم، أي ما مجموعه ٥٥ مليون دولار أميركي.

بذلك يكون مجموع أندية الأرباح الموزعة خلال العشر سنوات المنصرمة قد بلغ ٥0٠ مليون دولار أميركي.

تدعو الشركة المساهمين الكرام لمراجعة أمانة سر مجلس الإدارة في مركزها الرئيسي الكائن على طريق مطار الرئيس الشهيد رفيق الحريري اعتباراً من صباح يوم الخميس ٢٧ أيلول ٢٠١٨ لاستلام الأرباح العائدة لهم.



هاتف: +٩٦٣٣١٧ - +٩٦٣٨٨٨ -
 Yehyab@mea.com.lb
 OffsecBoardDirectors@mea.com.lb

MEA
 Middle East Airlines - Air Liban | www.mea.com.lb

عديما المسؤولية. حفلة جنون انتهت بقدم وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق الذي أعلن أنّ ما جرى لن يتكرر واعتذر من المواطنين عن التأخير الذي حصل. وساطة حل المشكلة بين ضابطين خاضتها رئاسة الحكومة ووزارة الداخلية بقيادة الجيش.

الحال في المطار ليست على ما يُرام. كثرت في الأونة الأخيرة الخروقات التي كانت تجري ونصار إلى لُلقفتها «حرساً على سمعة المطار أمام الأجانب» من هرب طفل ودخوله إلى متن طائرة ثم محاولة آخر الفرار، تلاها تعطل نظام تسجيل المسافرين، وأخيراً جنونٌ أصاب عسكري قوى الأمن والجيش ضربوا معه بعرض الحائط كل القوانين والمسؤوليات. ماذا يعني أن يُقرر بضعة ضباط محميين من زعمائهم السياسيين ومسؤوليهم الإداريين لدرجة أنهم قادرون على تعطيل المطار من أجل خلافات تافهة. ما جرى ويجري في مطار بيروت فضيحة على كل المستويات. يتكشف

في جهاز امن المطار، بموجب مذكرة إدارية وجهها شخصياً إلى قائد الجهاز.

جهاز امن المطار اسم بلا معنى. هو أقرب ما يكون إلى كتفج سياسي - ملى للاجهزة اللبنانية. قبل نحو عام، وصل الخلاف بين رئيس الجهاز

العديد جورج ضومط وقائد سرية درك المطار العقيد بلال الحجار إلى حد اعتداء الأول بالضرب على الثاني. بعض الضباط يقول إنّ الأمر اقتصر على تدافع بالأيدي بين الضابطين؛ كذلك بعث ضومط برسالة إلى وزير الداخلية نهاد المشنوق يشكو فيها أنّ الحجار لا يؤدي له التحية العسكرية. ويقول مقيرون من ضومط إنه يطلب، منذ 6 أشهر، مقابلة وزير الداخلية، وأن الأخير لم يحدد له موعداً؛ يحصل ذلك من دون محاسبة أحد.

ما جرى يوم أمس ختام لمسيرة من الصدام المتواصل منذ أكثر من عام. بداية تشيرين الأول الماضي اشتعلت النار بين ضومط والحجار على خلفية احتجاج الأخير على منح الأول عدداً من المدنيين تراخيص استثنائية للدخول إلى «المنطقة المحرّمة» (ما بعد التفتيش الأولي). وما يحصل اليوم هو تراكم «القلوب المليانة» بين الضابطين اللذي يمثّلان مهزلة الدولة اللبنانية الكبرى. فالدولة ضعيفة لدرجة أنها ليست قادرة على أن تفرض على ضابطين، رئيس ومرؤوس، أن يتعاونوا. أو أن تستبدلها، ببساطة ضومط بحسب على رئيس الجمهورية والنحار، الوطني الحر والحجار بحسب على رئيس الحكومة ونيار المستقل. والطامة الكبرى ان الحل يقترض



قبل أكثر من عام أمّقت على استبدال الضابطين، لكن لم ينفذ الأتفاق (مبلم الموسوي)

استبدال الرجلين. إذ إنّ الإطاحة بضابط من دون الآخر تعني كسر الطرف المقابل. وبحسب المعلومات، قضت التسوية السالفة، بداية العام الجاري، بأن يُستبدل الضابطان، لكن لم يتحقق ذلك لأسباب لا تزال مجهولة؛

الأخطر من كل ما سبق أنّ رؤساء أجهزة أمنية يتهمون رؤوساً أمنية في المطار بالتورط في صفقات تهريب الكوكايين والهواتف الخليوية وتقااضي الرشى، لكن أحداً لم يُحزك سائناً. كل جهاز بحكم إمبراطوريته بقوة ساعده رغباً عن الآخر، ويعزز ذلك توازن القوى وتقاسم الحصص غالباً.

فضيحة أمس بدأت بعد انتشار عناصر من الجيش (تابعين لاستقصاء امن المطار) في نقاط ومراكز التفتيش الأولى التي يتولاها عناصر الدرك (التابعون أيضاً لأمن المطار) عند نقاط مغادرة المسافرين. نتج عن ذلك توقف عناصر قوى الأمن الداخلي عن تفتيش الركاب المغادرين. وروت مصادر أمنية لـ«الأخبار» أن عناصر الجيش عمداً الى تصوير أحد عناصر قوى الأمن. رغم وجود كاميرات مراقبة. الأمر الذي استغفّر

أحد ضباط قوى الامن قفلاسن مع دورية الجيش. عندها عمد عناصر الجيش إلى إبعاد عناصر قوى الأمن بالقوة والحلول مكانهم. ولكون عناصر الجيش، بحسب المصادر الأمنية، لا دراية لهم بتشغيل أجهزة التفتيش. تسبب ذلك بتوقف التفتيشات واحتجاز المواطنين لنحو ساعة حتى تدخل وساطات لإنهاء القضية بانتساب عناصر الجيش.

إيلده الفصيت

بحثاً عن أسباب الإهمال، من المجدي التفتيش عن نبؤد الجزاء في العقود. في التفاصيل التي يتنبأ تحقيق شعبية المعلومات في العطل الذي أصاب المطار ليل 6 - 7 الجاري، أنّ العقد بين المديرية العامة للطيران المدني وشركة «سيتا» (مسجلة في هولندا، مكتبها الرئيسي في جنيف) يعود إلى عام 201١، وهو عقد سماح تقوم الشركة بموجبه بتركيب نظام لتقديم خدمات مختلفة في المطار، منها تجهيزات متعلّقة بنظام المسافرين ونظام الحافلات وغيرها، بهدف تحسين مستوى الخدمات لتتوافق مع المعايير التي يفرضها اتحاد النقل الجوي الدولي، وفي

سقف الفراحة

القصوى التي تتحلها «سيتا» بعد ساعتين تعطيل تساوي نحو 9 دولارات فقط!

نهاية العام نفسه، وُقِع عقد الحاقى

1 Exhibit) بين «سيتا» وشركات الطيران الأعضاء (Club Members) (Cute) بنض على تقديم الخدمات (Service) المتعلّقة بالمطار، ومن ضمنها نظاما المسافرين والحافلات وتقديم الدعم الفني وأعمال الصيانة لل تجهيزات والبرامج. ويفرض العقد الإلحاقى، خصوصاً البنود 2 و ١9 والمتعلّقة بتوفير الخدمات، على «سيتا» تأمين الخدمات بمعدل 99.86 في المئة شهرياً. أي أنّ فترة السماح لها بالتوقف لا تزيد على ساعة واحدة شهرياً. أما في حال تدني الخدمات بمعدل ساعة و48 دقيقة وما فوق (أدنى من 99.75 في المئة) فإن الشركة تتحلّل غرامة تعادل 10 في المئة من قيمة تكاليف الصيانة الشهرية التي تدفعها شركات الطيران لها وقيمتها نحو 90 دولاراً وفق العقد... أي أن سقف الغرامة القصوى التي تتحلّلها «سيتا» بعد ساعتين تعطيل تساوي نحو 9 دولارات فقط؛ لعناصرنا أثناء قيامهم بواجبهم». مشيراً إلى أنّ هذه الفيديوهات «تكون أحياناً محرّاة ولا يعرف مصدرها». وهذا الحجار بأنه «في حال ضبط أي عنصر يقوم بتصوير عناصرنا فسنقوم بتوقيفه، ومخابرة النيابة العامة العسكرية لمعرفة سبب قيامه بالتصوير وإجراء المقتضى القانوني بحق».

ما جرى أمس كان في عنوانه العام تعارض في الصلاحيات بين رئيس جهاز أمن المطار ومرؤوسه قائد سرية الدرك، ما تسبب بتعطّل حركة المسافرين. غير أنّ الواقع يكشف دولة مهترّة عاجزة عن إدارة جهاز تفتيش. كيف سنتتهي هذه المهزلة؟ لا أحد يضمن عدم اختتامها على الطريقة اللبنانية المعروفة: ثمة خطأ، لكن أحداً لم يرتكبه.

تقرير «المعلومات» حدّل «سيتا» مسؤولية التعطيل والإهمال الأنظمة الاحتياطية للمطار: «نحاس وحديد للبيم»!

انتهت شعبية المعلومات في قوى الامن الداخلي تحفيقها في شأن عطل ليك 6-7 ايلول الجاري في مطار بيروت. بعد الاستماع إلى إفادات الضيبت والكشف المبدائي الفني. بتكليف من النائب العام لدع محكمة التمييز القاضي سمير حقوق. «الأخبار» حصلت على نسخة من التحفيق الذي يحقك شركة «سيتا» مسؤولية العطل غير المقصود. وبيّنت «محادثة» الإهمال اللائف بمرکز المطار والباشورة التابعين للشركة. وطالب الشركة بجملة «إصلاحات» واعمال صيانة. يعترض بكلّ من شركة طيران الشرق الأوسط ومصالحه صيانة الأجهزة في المديرية العامة للطيران المدني التديق فيها ومتابعاتها

مهندسي الشركة في لبنان بوجود عطل فني على إحدى الشريحتين الإكترونيتين (Control Processor) الموجود في مبنى الشركة في محلة الباشورة (مركز يربط خطوط اتصال الشبكة الداخلية في لبنان بالشبكة خارجه). اقترح مركز التحكّم في الخارج على المهندسين في لبنان تبديل الشريحة يوم الاثنين ٣ أيلول، ثم جرى تأجيل العملية إلى ليل الخميس 7 ايلول، بناءً على طلب «سيتا» في لبنان لتعذّر الأمر في مدة وجيزة في العاشرة من مساء الخميس تلقى المهندس والمسؤول التقني لـ«سيتا» في الباشورة، اتصالاً من مركز التحكّم (تابع لشركة «أورنج»)، لإصلاح العطل واستبدال الشريحة المعطلة بأخرى احتياطية موجودة في المركز، إلا أن الشريحة الاحتياطية لم تعمل، فحاول المهندس استبدالها بشريحة احتياطية ثانية لم تعمل أيضاً. وتبيّن نتيجة التحقيقات أنّ الشريحتين جرى استلامهما منذ 2015 من شركة «أورنج»، ومذّك لم تجر تجربتهما في مركز الباشورة أو التأكد من حسن عملهما.

نظام شركات الطيران في مطار بيروت. أبلغ المدير التقني في «سيتا» لبناناً بذلك، ويعد اتصالاً بينه وبين مركز التحكّم الخارجي طلبّ منه إعادة الشريحة القديمة وهكذا كان... لكنّها لم تعمل إلا لعشر دقائق، تعطل بعدها نظام Passport بأكمله وكذلك المطار. مرّت ساعتان في محاولة إصلاح العطل بلا جدوى، مما دفع الشركة إلى العمل على نقل خطوط الشبكة وتوصيلات جهاز الـ Passport القديم إلى Router الجديد (بضمّن جهازين من نوع Cisco PE بعمّان بصيغة متوازية أي أن أحدهما يستمر بالعمل في حال توقف الآخر). واستمرت العملية ببديل يعتمد على شبكة الإنترنت لنقل المعلومات مباشرة إلى الخارج من دون اللجوء إلى مركز الباشورة.

الاتصال بالإنترنت: لماذا التأجيل؟

وحدهما شركة «الجزيرة القطرية» استمرت بالعمل أثناء العطل التقني الذي دام نحو 5 ساعات ليل الخميس - الجمعة

الشهين، إذ تحكّت الشركة من الاستمرار بتقديم الخدمات للمسافرين عبر خطوطها، كونها عمدت في وقت سابق - بناءً على طلبها الخاص - إلى تركيب تجهيزات فنية تسمح لها بالاتصال مع الخارج بواسطة شبكة الإنترنت من دون المرور بشبكة «سيتا» ولا بمرکز Passport القديم إلى Router الجديد (بضمّن جهازين من نوع Cisco PE بعمّان بصيغة متوازية أي أن أحدهما يستمر بالعمل في حال توقف الآخر). واستمرت العملية ببديل يعتمد على شبكة الإنترنت لنقل المعلومات مباشرة إلى الخارج من دون اللجوء إلى مركز الباشورة.

لبنان «شارد من أيلول»، قوّف التجهيزات الفنية للنظام في المطار لإبعاد تسرب المياه من السقف



تقرير

لقاءات سرية بين عون والحريري وباسيل!



(هيلم الموسوي)

الزيارة التي قام بها رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لبعبداء، لتسليم رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الصيغة الحكومية، لم تكن الأخيرة. قبل مغادرة عون إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، التقى عون والحريري سراً ليل السبت - الأحد. كذلك عُقد اجتماع بين الحريري وباسيل من دون إعلانه أيضاً. وفيما استغربت المصادر «إبقاء اللقاءات بعيدة عن الإعلام»، ربطت هذه اللقاءات بما جرى التداول به الأسبوع الماضي عن مؤشرات متقدمة بشأن الحكومة. فترى الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط، أبدي تراجعاً حين ذكر في مقابلة مع «الأخبار» (2 أيلول 2018).

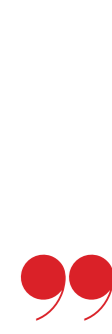
أنه «مستعدٌ للتسوية في موضوع الحكومة متى حان وقتها». وتزامن موقف جنبلاط مع حديث عن إمكانية قبول رئيس الجمهورية بمنح القوات اللبنانية منصب نائب رئيس مجلس الوزراء، على أن يكون شاغل المنصب بلا حقيبة (أي أن تحصل القوات على وزير دولة)، بالإضافة إلى 3 وزراء آخرين.

ورجّحت المصادر أن يكون الهدف من اللقاءين السريين هو النقاش في ملاحظات الرئيس عون على الصيغة الحكومية التي قدمها إليه الحريري، لكن بعيداً عن أي تشويش. وفيما نفت مصادر الرئيس سعد الحريري حصول اللقاءين، رفضت مصادر رفيعة المستوى في التيار الوطني

في الواجهة

عون: لن نربط عودة النازحين بالحل السياسي

في رد غير مباشر على الرئيس الأميركي دونالد ترامب بتجاهله، الثلاثاء، لبنان في عداد الدول التي استضافت النازحين السوريين، رفع رئيس الجمهورية ميشال عون خريطة انتشار النزوح على امتداد الجغرافيا اللبنانية على نحو افصح عن عيب، لبنان في مواجهة هذا التحدي



بيورك، تقول نايف

انقسم خطاب رئيس الجمهورية ميشال عون امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، في ثنائية مشاركة له من على منبرها، إلى شقين: أول خاض في المشاكل الدولية بتشعباتها معرّجاً على سلاح الفيتو في مجلس الأمن داعياً إلى إصلاح نظامه وتوسيع نطاق التمثيل فيه، وكان إقليمي ووجد عنها حقوقاً بديهية».

ودعا الأمم المتحدة إلى أن تكون «قيادة عالمية، ذات أهمية لجميع الناس، ولا بد من مشروع إصلاحي يلحظ توسيع مجلس الأمن ورفع عدد الدول الأعضاء واعتماد نظام أكثر شفافية وديموقراطية وتوازناً (...)». وتحدث عن اهتمام لبنان بحقوق الإنسان وتمكين المرأة من المشاركة في

اتخاذ القرارات والتفاوض والتصدي للنزاعات.

في الشق اللبناني قال: «نحن في لبنان نتفلس طريقنا إلى النهوض من الأزمات المتلاحقة التي عصفت بنا على مختلف الصعد. تمكّن لبنان من تثبيت أمنه واستقراره بعدما قضى على جمعات الإرهابيين في الجرد الشرقيّة والشمالية وفكك خلاياهم الماضية، وسياسياً أجرى انتخاباته النيابية وفق قانون يعتمد النسبية للمرة الأولى في تاريخه ما أنتج تمخّلاً أكثر عدالة لجميع مكونات المجتمع اللبناني وهو اليوم على طريق تشكيل حكومة تمعا لتتأخ هذه الانتخابات، واقتصادياً وضعت الخطوط العريضة لخطة اقتصادية لتحقيق النهوض تأخذ في الاعتبار مقرّرات مؤتمر سيدر».

رقم 425 الذي لم ينفذ طوال 22 عاماً «إلا تحت ضغط مقاومة الشعب اللبناني لحمل إسرائيل على الانسحاب» من جنوب لبنان، كذلك ذكر القرار 194، الصادر عام 1948 و«يدعو إلى عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم في أقرب وقت ممكن، بقي حبراً على ورق طوال 70 عاماً»، معتبراً أن «حق النقص أثر سلباً على الكثير من الدول، والشعوب وخصوصاً في منطقتنا، وحجب عنها حقوقاً بديهية».

وذكر الأمم المتحدة إلى أن تكون «قيادة عالمية، ذات أهمية لجميع الناس، ولا بد من مشروع إصلاحي يلحظ توسيع مجلس الأمن ورفع عدد الدول الأعضاء واعتماد نظام أكثر شفافية وديموقراطية وتوازناً (...)». وتحدث عن اهتمام لبنان بحقوق الإنسان وتمكين المرأة من المشاركة في

ثم تطرق إلى تداعيات الحرب السورية على لبنان «أمنياً يرتفع معدل الجريمة بنسبة تخطّط 30% واقتصادياً يرتفع معدل البطالة إلى 21%، وديموغرافياً يرتفع الكثافة السكانية من 400 إلى 600 في الكيلومتر المربع الواحد».

وأضاف: «قلت بالعودة الآمنة في كلمتي من على هذا المنبر في العام الماضي، وسيزرت بينها وبين العودة النيابية، وسياسياً أجرى انتخاباته النيابية وفق قانون يعتمد النسبية للمرة الأولى في تاريخه ما أنتج تمخّلاً أكثر عدالة لجميع مكونات المجتمع اللبناني وهو اليوم على طريق تشكيل حكومة تمعا لتتأخ هذه الانتخابات، واقتصادياً وضعت الخطوط العريضة لخطة اقتصادية لتحقيق النهوض تأخذ في الاعتبار مقرّرات مؤتمر سيدر».

تعدّيته، فاعيد إقرار التعديل في لجنة التربية التي ترأسها النائبة بهية الحريري. ذلك كانت إشارة إلى تأييد الرئيس الحريري لهذا القانون، لكن أمراً ما طرأ لم يُعرف ما هو: هل تراجع الحريري عن موافقته عليه أم أنه سعى إلى تأجيل النقاش ربطاً بتقديره للضرورة؟ الأكد أن الضرورة المستقبلية كانت محصورة بالموافقة على قروض خارجية وبعض «الإصلاحات» المطلوبة أيضاً. وكذلك، كان عادياً أن يسعى إلى تمرير بند، من خارج جدول الأعمال، وقد نل مناقشة أي أمر آخر (بعد إقرار بند الإسكان) يتعلق بالموافقة على قرض لتطوير مرافق طرابلس. وكذلك كان عادياً أن يردّ على إصرار بقية الأطراف على السير بجدول الأعمال كما هو (من دون اعتراض على إضافة أي بند من خارج جدول الأعمال في نهاية الجلسة) بالانسحاب من الجلسة.

طار بند الأساتذة كما طارت بنود ضرورية أخرى تتعلق بحقوق اجتماعية ووظيفية وتقاعدية مثل اقتراح قانون المغفودين، لكن أحداً من النواب لم يشعر أن ثمة حاجة لافتعال مشكلة تكسر التوافق القائم في البلد، والذي يبدو لافتاً أن تعثر تشكيل الحكومة لا يعرقله.

ليس الأساتذة هم المقصودون حصراً بالانسحاب «المستقبل» وال«قوات»، إنما القناعة المستقبلية أن زيادة النفقات لا تفيد حالياً (استثنى بند دعم فوائد الإسكان)، فكان التركيز على اللوية إقرار القروض الخارجية، التي لم تُطلب من مؤتمر «سيدر» كما يُروّج، وإنما كان متفقاً عليها قبل المؤتمر. علماً أن ذلك لا يعني عنها صفة ضرورية، بالنسبة لمُعظم الكتل،

تقرير

يبدو أن المصارف غير مدركة لحجم الازمة التي تصيب لبنان، على عكس الهجة الضالّة التي يعزّر فيها حاكم مصرف لبنان رياض سلامة، هي طالبته بأن يفتح لها باب التسليف باليرة مجدداً مادّعه إلى الإضرار بأنه حدّ من ضخّ التمويل المدعوم للقروض السكنية من أجل السيطرة على «الطلب على الدولار»، وأن ما يهمه حالياً هو «إبعاد الفقاعة المالية»، و«تخطي المرحلة الصعبة».

محمد وهبة

ما ورد في محضر اللقاء الشهري النقاشات في اللقاء الشهري الذي عقد في 25 أيلول، فإن النقاش بين سلامة والمصارف تركّز حول مسائل متعلقة بالوضع النقدي وتقلبات أسعار سندات اليوروبوندز والتسليفات بالليرة. في البدء أوضح سلامة للمصارف أن «سوق النقد تحت السيطرة»، إلا أنه كانت لافتة إشارته إدارات المصارف لإبلاغهم بمضمون النقاشات في اللقاء الشهري الذي عقد في 25 أيلول، فإن النقاش بين سلامة والمصارف تركّز حول مسائل متعلقة بالوضع النقدي وتقلبات أسعار سندات اليوروبوندز والتسليفات بالليرة. في البدء أوضح سلامة للمصارف أن «سوق النقد تحت السيطرة»، إلا أنه كانت لافتة إشارته

إلى أن «تقلبات معدلات الفوائد متروكة للسوق»، ولا سيما أن أسعار الفوائد ارتفعت إلى مستويات عالية بسبب الهندسات المالية التي ينفذها مصرف لبنان.

بعد ذلك، تحدث سلامة عن سندات اليوروبوندز، مشيراً إلى وجود تراجع في الطلب الخارجي عليها، وخصوصاً الشرائح التي تستحقّ بين 2019 و2024. وفسّر ما يحصل لجهة تراجع السندات ذات الاستحقاق القصير الأمد (2019) بالإشارة إلى أن حاملي السندات في الخارج يجرون تقييماً لقدرة لبنان على تجديد هذه

السندات «مع تعثر تشكيل الحكومة»، أي إن المستثمرين الأجانب يرون أن لبنان لن يتمكن من إيجاد تمويل لهذه السندات عند استحقاقها، ما يدفعهم إلى التخلص منها وبيعها سريعاً. ومن أسباب تراجع هذه سندات اليوروبوندز والتسليفات بالليرة، في البدء أوضح سلامة للمصارف أن «سوق النقد تحت السيطرة»، إلا أنه كانت لافتة إشارته إدارات المصارف لإبلاغهم بمضمون النقاشات في اللقاء الشهري الذي عقد في 25 أيلول، فإن النقاش بين سلامة والمصارف تركّز حول مسائل متعلقة بالوضع النقدي وتقلبات أسعار سندات اليوروبوندز والتسليفات بالليرة. في البدء أوضح سلامة للمصارف أن «سوق النقد تحت السيطرة»، إلا أنه كانت لافتة إشارته

الإطار ما آلت إليه القروض السكنية إلى أزمة Subprime في أوروبا وأميركا، والتي كانت لها تداعيات خطيرة على اسواق هذه الدول. - ثمة ضغوطات في المنطقة بسبب قلة السيولة بالعملة الأجنبية. ففي مصر الطلب على السندات يجري بتسعيرة حدود 18% و19%، فيما تركيا رفعت الفوائد إلى 24%، «ما يعني أن مبرر وجود هذا التعميم جدي وقوي، وأن على المصارف بذل جهد لزيادة الودائع بالليرة إن أرادت سلامة. ثم أضاف بلهجة تحذيرية واضحة: «المهم إبعاد الفقاعة المالية لكي تستمر الثقة بالنظام ككل. الثقة مصلحة مشتركة للمركزي والمصارف والبلد. فلنتعاون جميعاً لتخطي المرحلة الصعبة».

السندات «مع تعثر تشكيل الحكومة»، أي إن المستثمرين الأجانب يرون أن لبنان لن يتمكن من إيجاد تمويل لهذه السندات عند استحقاقها، ما يدفعهم إلى التخلص منها وبيعها سريعاً. ومن أسباب تراجع هذه سندات اليوروبوندز والتسليفات بالليرة، في البدء أوضح سلامة للمصارف أن «سوق النقد تحت السيطرة»، إلا أنه كانت لافتة إشارته إدارات المصارف لإبلاغهم بمضمون النقاشات في اللقاء الشهري الذي عقد في 25 أيلول، فإن النقاش بين سلامة والمصارف تركّز حول مسائل متعلقة بالوضع النقدي وتقلبات أسعار سندات اليوروبوندز والتسليفات بالليرة. في البدء أوضح سلامة للمصارف أن «سوق النقد تحت السيطرة»، إلا أنه كانت لافتة إشارته

الجلسة التشريعية و«ضرورات السلطة»: متى يُقرع باب المصارف لتخفيف العجز؟

تقرير

تعيينهم ثم رده رئيس الجمهورية لتعديله، فاعيد إقرار التعديل في لجنة التربية التي ترأسها النائبة بهية الحريري. ذلك كانت إشارة إلى تأييد الرئيس الحريري لهذا القانون، لكن أمراً ما طرأ لم يُعرف ما هو: هل تراجع الحريري عن موافقته عليه أم أنه سعى إلى تأجيل النقاش ربطاً بتقديره للضرورة؟ الأكد أن الضرورة المستقبلية كانت محصورة بالموافقة على قروض خارجية وبعض «الإصلاحات» المطلوبة أيضاً. وكذلك، كان عادياً أن يسعى إلى تمرير بند، من خارج جدول الأعمال، وقد نل مناقشة أي أمر آخر (بعد إقرار بند الإسكان) يتعلق بالموافقة على قرض لتطوير مرافق طرابلس. وكذلك كان عادياً أن يردّ على إصرار بقية الأطراف على السير بجدول الأعمال كما هو (من دون اعتراض على إضافة أي بند من خارج جدول الأعمال في نهاية الجلسة) بالانسحاب من الجلسة.

طار بند الأساتذة كما طارت بنود ضرورية أخرى تتعلق بحقوق اجتماعية ووظيفية وتقاعدية مثل اقتراح قانون المغفودين، لكن أحداً من النواب لم يشعر أن ثمة حاجة لافتعال مشكلة تكسر التوافق القائم في البلد، والذي يبدو لافتاً أن تعثر تشكيل الحكومة لا يعرقله.

ليس الأساتذة هم المقصودون حصراً بالانسحاب «المستقبل» وال«قوات»، إنما القناعة المستقبلية أن زيادة النفقات لا تفيد حالياً (استثنى بند دعم فوائد الإسكان)، فكان التركيز على اللوية إقرار القروض الخارجية، التي لم تُطلب من مؤتمر «سيدر» كما يُروّج، وإنما كان متفقاً عليها قبل المؤتمر. علماً أن ذلك لا يعني عنها صفة ضرورية، بالنسبة لمُعظم الكتل،



(حسب إبراهيم)

«المستقبل». سار الأمر بشكل تلقائي كما لو أنه سيناريو معد سلفاً. علماً أنه سبق أن سرت إشاعات تؤكد أن هذا السيناريو هو الذي سينفذ. نواب كثر راهلوا قبل الجلسة أنهي ستنتهي عند البند 16 (بند الإسكان). صحيح أن هذا ما حصل تماماً، إلا أن السبب لم يكن فقدان النصاب، إنما رغبة بري في عدم استعمال الجلسة في غياب مكونات أساسية، يشير أحد النواب الذين دفعوا باتجاه استكمال جدول الأعمال، يتم فهمها رفيع الحيلة من قبل بري أنها كانت محكمة بثلاثة أبعاد: النصاب العددي (الديستوري)، النصاب الميثاقى (حضور كل المكونات الطائفية)، النصاب التوافقي (مشاركة كل الكتل الأساسية). وعليه، فإن ما انفرط في الجلسة التشريعية الأولى التي يعدها المجلس النيابي الجديد هو النصاب التوافقي، الأثرياء وحتى فاشي الثراء، أما

جرى في لجنة المال والموازنة أخيراً: لماذا يكون شدّ الأزمة دائماً على حساب الشرائح الدنيا في المجتمع؟ هل انخفضت الحلول، فلم يبق سوى زيادة الضرائب التي تفقر للعدالة وتخلي الدولة عن التزاماتها تجاه المواطنين، كحرامتهم من قهقم في التوظيف أو بالتقاعد أو الطيابة أو بتسوية أوضاع عائلة؟ وإذا كان كاهل الخزينة مُثقلًا بثلاثة أبواب إنفاق: النفقات الجارية (الحصة الأكبر للرواتب) والكهرباء وخدمة الدين، فلماذا يكون التقشف دائماً على حساب الفئة الأولى؟ ألا يمكن تخفيف العجز الكهريائي أو خدمة الدين؟ الجواب كان إيجابياً: ليس صعباً تخفيف عجز الكهرباء، وطبعاً ليس الحل بإلغاء الدعم، بل بإصلاحه، بما يتواءم مع فلسفة الدعم القائمة في الأساس على دعم الأسر الفقيرة أو ذوي الدخل المحدود، لا كل السكان بمن فيهم الأثرياء وحتى فاشي الثراء، أما في ما يتعلق بخدمة الدين، وهو في معظمه دين داخلي، فكان التصرف هو التالي: من مصلحة المصارف المساهمة في الخروج من الأزمة اجتماعياً - الاقتصادية - المالية - النقدية التي تواجهه البلد. وهذا عملياً يمكن أن يتحقق بالكثير من الطرق منها شطب الديون أو شطب الفوائد. ذلك ليس أمراً يمس مصالح المصارف، بل يمس مصلحة المصرف الرئيسي رفيق الحريري نفسه، سبق أن استدعى مسؤولي المصارف بعد باريس 2، قائلاً: «حصلنا على قروض بفائدة صفر في المائة في الأول، والثمن، والأولى يكمن أن نقوموا بقول مؤيدوها إنهم تخفف الضغط على البلد، لكن هل هذا كاف؟» ذلك يفتح الباب على نقاش معمق

«المستقبل» نفذ اجندته التشريعية.. و«النصاب التوافقي» سهّل له مهمته

تزال تقف أمام تنفيذ مقرراته عقبة أساسية هي عدم تأليف الحكومة. ضمن الحريري عدم خسارة القروض، كما ضمن إدخال نحو نصف مليار دولار إلى البلد، «يمكن أن تساهم في تخفيف الضغط عن الليرة، وكذلك في تحريك بعض الأعمال»، وهذا هدف كان يؤيده معظم الدين كانوا في المجلس من مؤتمر «سيدر» كما يُروّج، وإنما كان متفقاً عليها قبل المؤتمر. علماً أن ذلك لا يعني عنها صفة ضرورية، بالنسبة لمُعظم الكتل،

تزال تقف أمام تنفيذ مقرراته عقبة أساسية هي عدم تأليف الحكومة. ضمن الحريري عدم خسارة القروض، كما ضمن إدخال نحو نصف مليار دولار إلى البلد، «يمكن أن تساهم في تخفيف الضغط عن الليرة، وكذلك في تحريك بعض الأعمال»، وهذا هدف كان يؤيده معظم الدين كانوا في المجلس من مؤتمر «سيدر» كما يُروّج، وإنما كان متفقاً عليها قبل المؤتمر. علماً أن ذلك لا يعني عنها صفة ضرورية، بالنسبة لمُعظم الكتل،

وثائقه

هكذا خطط بشير الجميّل مع إسرائيلك لإبادة شعب فلسطين [2]

كشف الباحث الأميركي سيبث انزيسكا (صاحب الكتاب المرجعي «تصويب فلسطين، التاريخ السياسي من كاهب ديفيد إله اوسلو» الصادر أخيراً عن جامعة برينستون في الولايات المتحدة)، وثائق شديدة الأهمية تحدّثت عن الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، ومجازر صبرا وشاتيلا، هذه الوثائق جزء من الملاحظات السرية لتقرير لجنة كاهان الإسرائيلية المكلفة التضيق في المجزرة، وتضم الوثائق محاضر اجتماعات بين القيادات

شارون لبشير:

ليس عليك أن تكون الشخص السيّء، نحن سنكون

اجتماع بين وزير الدفاع (أرييل شارون) وبشير الجميل في بيروت 5 تموز 1982
الحاضرون من الجانب الإسرائيلي: وزير الدفاع، المدير العام لوزارة الخارجية، الرائد أوديد، يو دان، ممثل الموساد.

الحاضرون من الجانب اللبناني: بشير الجميل، زاهي بستاني (مستشار كبير)؛ إيلي حبيقة (رئيس الاستخبارات في القوات اللبنانية)؛ جان نادر (مستشار سياسي كبير)؛ جوني عبده (رئيس الاستخبارات، الجيش اللبناني).

وزير الدفاع شارون: في ما يتعلق بالعلاقات في ما بيننا والمشاكل التي سببتها مسألة الدروز، تبدو الأشياء معقدة بينما هي في الحقيقة بسيطة، سنحل المشاكل التي تنقل كاهلكم. لقد أصدرت قرارات بالوقف الفوري لانسحاب قواتكم من جزين، صيدا. أقترح عليكم أن تجتمعوا مع إسرائيليّين دروز لتشروحا لهم موقفكم، أشرت خلال جلسة الكابينيت أمس إلى أننا يجب أن لا نسمح لإسرائيليين الدروز بالاختلاط بمجتمعهم اللبناني، سيشكل ذلك مشكلة، ليس لكم فقط ولنا أيضاً. في الوقت نفسه، من المحتم أن نتجنب أشياء بشعة عدّ قد حصلت . جرائم، اغتصاب، وسرقات من قبل بعض من رجالكم. أوافق على أننا لا نفهم التركيبة الخاصة للبنان، أننا على دراية باهمية جبال (الشوف) وتوحيد البلاد وتأثيرها على مستقبل الوضع في بيروت. من جهة أخرى، أنتم لا تفهمون (عقلية) رجالنا الذين يخدمون في هذه المنطقة، كل واحد منهم يأتي إلى هنا بخلفية مختلفة، يتحدثون عن كل شيء لا يعجبهم عند عودتهم، انتقدوا بقسوة سلوك بعض من رجالكم. لا نرغب برؤية هذا النوع من السلوك، لديه تأثير سيء على الرأي العام الإسرائيلي، يجب أن تتفادوا هذه الظواهر. أنا مهتم بتصرفك في المنطقة في ما يتعلق بالقضايا المدنية، ولكنني أطلب أن تقوم بكل جهد ممكن لفرض النظام بين رجالك، يجب أن تكون حذرين لأن هذه الأشياء تؤثر سلباً في

وزير الدفاع شارون: من فضلك خذ الأمور ببساطة، لن نتعامل مع لائحة أسماء أو أحداث. بشير: لقد عانيتا من مقتل أربعة أشخاص في منطقة الشوفيات يوم أول من أمس، ولم نتمكن حتى الآن من إخلاء الجثث، لقد فرض جيش الدفاع الإسرائيلي حظراً للمتجول فقط. قُتل أربعة آخرون في بيت الدين، لم يلق أحد القبض على الأشخاص المسؤولين عن الهجمات. ليس من مصلحتي أن نواصل الضغط على بعضنا البعض.

وزير الدفاع شارون: أود أن انهي هذا الموضوع كما تعرف جيّداً نحن لا نتحكم بإعلامنا، يجب أن

بشير يستأذن شارون جرفه مخيمات اللاجئين

عام وزارة الخارجية، بشير، جان نادر، وزير الأعمال اللبناني، إيلي حبيقة

ملاحظة: دوّن ممثل الموساد المحادثة كاملة. ما يأتي، ملاحظات لا أكثر:
1. تحدث بشير عن اجتماع مثير للإعجاب عقده للتو مع وفد من كبار الشخصيات المسلمة من صيدا وغيرها.

2. كمر وزير الدفاع موقفنا في ما يتعلق

نعتاد على العيش مع الانتقاد. في الوقت نفسه، إذا كنت تشعر بعدم الأمن عند استخدام طريق الوصول، يجب أن يتغير ذلك الآن، سناقش هذا الموضوع مع الجنرال دروري. أود أن احصل على كامل المعلومات عن السكان الذين تعاونوا مع الإرهابيين وسندرس كيفية التعامل معهم. هذه المسألة بكاملها خطيرة على العلاقات في ما بيننا وعلى المصالح المتبادلة. المصاعب المذكورة أعلاه يجب أن تختفي، ساتولى شخصياً الموضوع بشير: يؤسفني أن أقول أنه ضمن المجتمع المسيحي، تحدثت الناس عن أنني ارتكبت خطأ بالمنطقة على أنها تحمل مساعده، والسكان (المسيحيون) لا يعتقدون باننا سنصبح حلفاء لإسرائيل، ليس هناك إحساس بأنه سيجري تحرير المنطقة وأنه سيتم توحيد البلاد. هذا الأمر يضرّ بكم ويصورتنا بنحو خطير. وزير الدفاع شارون: أقترح عليكم عرض المزيد من التحكّم، ساهتم بالمشكلة لدينا مشاكل ولكن يمكن إيجاد الحلول. يجب أن نجد طريقة



جوني عبده، من نشر القوة المتحدة الجنسيات عليك لك الحد لهم لسك الإرهابيين من سوريا (أف ب)

وكيف، يجب أن نستخدم عقلنا وقوتنا، سنفعل ذلك بطريقة ما وبتفكك سياسية متدنية، وحتى يصبح واضحاً أن حبيب بخدعنا... جوني عبده: ليس هناك بلد عربي سيقبل (ملاحظة في النص: على ما يبدو إشارة إلى حضور الإرهابيين في لبنان). وزير الدفاع شارون: ربما في الوقت الذي ينتهي فيه وقف إطلاق النار المقرر لـ48 ساعة، تأتي الاستخبارات مشيرة إلى أنهم يلعبون فقط. في هذا الوقت علينا أن نتنظر. (غير مقروء) وزير الدفاع شارون: (متوجّهاً إلى جوني عبده) أقترح عليك الانضمام إلى اللجنة. عبده: لا أريد أن ابدو مغفلاً، بما أن الجميع يعرفون حقيقة هذه اللجنة.

وزير الدفاع شارون: الإرهابيون يصزون على أنهم جاهزون للانسحاب فقط بعد (غير مقروء)... من المهم جداً أن نعرف تحديداً ما كان يحصل (غير مقروء)... من سراقب ما كان يجري في (غير مقروء). هل ستتحزكون؟

بشير: لقد حررنا المسيحيين فعلاً، رئيس هيئة الأركان وعد بإرسال تجهيزات لهم. مدير عام وزارة الخارجية: يجب أن تفكر بخطة مشتركة ومنسقة. يجب أن لا نتنظر إلى أن يعلن حبيب «خلص» (انتهى بالعربية). يمكننا أن نتنظر إلى نهاية الأسبوع، يجب أن نقاّض بشكل مشترك خيارين. أيضاً، يجب أن ننظر في الوضع على ضوء الانتخابات المقبلة.

عبده: نحن نتحدث على مستويين: سياسي وعسكري. إذا نجحت في حل 80% من المشكلة بالإساليب السياسية، لن يكون الباقي 20% كافياً لتحريك الخيار العسكري. علينا أن ندرك أن غالبية اللبنانيين قد يوافقون على تمثيل رمزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وزير الدفاع شارون: هل تقبلون بذلك؟ عبده: نعم. (إذا بقوا كما؟) في مصر (غير مقروء). وزير الدفاع شارون: (غير مقروء) عبده: ماذا يمكن أن يحصل إذا طلب المسلمون الموافقة بشير على ذلك؟ وزير الدفاع شارون: نحن لن نرد القوة المتعددة الجنسيات. اردناكم أنتم أن تقوموا بالعمل. بعتمد الأمر على الحكومة. عبده: إذا جرى العمل في لبنان بنحو قانوني، وأتمنى أن يحوز بشير على الشرعية المطلوبة، وإذا وافق المسلمون على حضور رمزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، سنخضع لضغط الرأي العام العالمي، للقبول. حتى إذا خرجوا ما يقولونه. لن نغادروا، فقط عملية عسكرية ستخرجهم في هذا الوقت إنهم ينتظرون حبيب. لا شيء سينتج عن ذلك.

مدير عام وزارة الخارجية: لا تسئ فهنا. عندما نقول إن منظمة التحرير الفلسطينية ستسحب من بيروت نعني ذلك تحديداً. هناك مشكلة توقبت، سنخرجهم من لبنان، السؤال هو متى

بشير: لقد اجبنا على ذلك. عبده: يعتمد الأمر على عمليّتكم العسكرية. على أحد ما أن يقول لا. إذا أرضيتم أنفسكم بـ90% من الحل، فإن الـ10% الباقية لن تبرز عملية عسكرية. 10% الباقية قد تعني تمثيلاً رمزياً سياسياً لمنظمة التحرير الفلسطينية وحضوراً رمزياً في العقاع.

وزير الدفاع شارون: لنفرض بان عرفات وافق على 90% من الحل بالطرق السياسية. هل من الممكن لبشير أن يستقدم قواته لإخراج السوريين وبقية الإرهابيين. لقد أشترتم غير مرة إلى أنه لإنجاز المهمة، يتطلّب ذلك 6 أسابيع على الأقل. هل يمكنكم أن تدخلوا بيروت الغربية؟ بشير: يعتمد كل الأمر على كيفية حلّنا للمشاكل التي أثرت في بداية اجتماع اليوم.

عبده: موففكم يسبب شكوكاً لدى الناس بشأن دعمك للقوات اللبنانية.

بشير: إذا تداركتنا الموقف في المناطق الأخرى، يمكننا الإهتمام ببيروت.

عبده: إذا تدهورت الحالة الأمنية يوماً بعد يوم في المناطق الخاضعة لسيطرتكم، فإن صورتكم وكبرياءكم قد ينخسران. يجب عليكم جمع كل الأسلحة هناك. يجب عليكم أن تجمعوا كل الأسلحة هناك. يجب أن تعلموا أن وليد جنبلاط لا يتحكّم بكامل المنطقة. هذا الأمر المصلحتكم أيضاً.

وزير الدفاع شارون: ما هو الوضع العسكري في بيروت الغربية؟

عبده: لن يقاتل لبناني واحد. (غير مقروء) معاً مع السوريين ومنظمة التحرير الفلسطينية حوالي 7000 رجل هناك. ثلثانها ليسوا (غير مقروء). إنهم منخسرون على طول التقاطعات ومشغولون بتفخيخها.

بشير: كلّمنا انتظرتنا واعطيناهم وقتاً (غير مقروء). علاوة على ذلك، الوقت يعمل لصالحهم، الحل السياسي لن يسمح بالبدء بواحد عسكري. المدير العام لوزارة الخارجية: سنتنظر حتى نهاية الأسبوع. نتنظر جواباً إيجابياً وبداية الانسحاب.

عبده: إلى أين سيذهبون؟ الأردن رفضت، مصر رفضت حبيب سيطاب المزيد من الوقت للبحث عن مكان لهم).

المدير العام: من المحتمل أن ينسحبوا إلى طرابلس (لبنان).

بشير: ليس هناك احتمال مماثل.

وزير الدفاع شارون: متفقون على ذلك أيضاً.

بشير: يجب أن نعرف عن تحضيراتهم للمغادرة. إلى تفاهم. هناك حديث عن معاهدة دفاع، اتفاق سلام، إعادة تنظيم الجيش، الأميركيون جاهزون للدفع مقابل ذلك.

بشير: نتحدث (غير مقروء) عن مسألة «سبارك».

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

9

8

7

6

5

4

3

2

1

0

قضية

حاصباني و«وجع الناس»

من لمافيا الدواء يا «معالي الوزير»؟

هذه المرة أتت «الاستعراض» مت حزب القوات وحت وزير الصحة غسان حاصباني تحديدا. استعجل الأخير

التصل من مسؤوليته تجاه المرضى.

مرضه السرطان بشكل خاص. للقاتها

على الحكومة ورئيس الجمهورية.

غير ان مسيرة حاصباني وادارته

للقطاع الصحي منذ عام ونصف

عام تشي انه من نادي الوزراء الذي لم

ينجزوا شيئا باستثناء تشكيل درع حام

لمافيات الادوية

رثه ابراهيم

الدواء ضرورة، فكيف اذا كان يتعلق بالسرطان والأمراض المستعصية. ولأن وزير الصحة غسان حاصباني ينتمي إلى القوات اللبنانية، كان حربيا أن يأتي الحرص على الدواء من نواب الحزب، فلا يطيحون بفرصة تأمينه للمرضى ويخرجون من الجلسة التشريعية، أول من أمس، قبيل انتهاء جدول الأعمال ليستنى الانتقال إلى بنود أخرى ومنها اقتراحات القوانين المعجلة المكرة.

«وجع الناس الأهم منا جميعا»، كما قال حاصباني في مؤتمره الصحافي أمس، لم يكن بالنسبة إلى حزب القوات اللبنانية أهم من بنود القوانين المتعلقة ب«سيدر». إذ «عض» نواب القوات على «وجعهم» إلى ما بعد الانتهاء من إقرار هذه القوانين. بعد ذلك فقط تذكروا «وجع الناس»، فانسحبوا اعتراضا على عدم عرض مشروع القانون المكرر لتأمين 75 مليار ليرة لبنند الدواء بهدف إقفال العجز القائم وتغطيته، وهذا، بالمناسبة، عجز راكمه حاصباني

قضية

إدارة أزمة النفايات: تمخض الأوروبيون فولدوا... مشاريع فاشلة!

تمتر الحكومة والوزارات المختصة في

إدارة أزمة النفايات. يرافقه تمتر الاتحاد

الاروبي في مشاريعه ذات الصلة. ما

ينطبق على مشاريع المعامل المركزية

في الخطط الحكومية الطارئة الفاشلة.

ملك معملتي الكرنيتيا والكوراك.

ينسحب على المعامل الصغيرة التي

مولها الاتحاد في المناطق مع بلديات

واتحادات بلديات. حتى بات الفشل

سمة مركزية ولا مركزية، حكومية

وسوق الحبراء الوروبيون في الورشة

التي جعلت اليها ووزارة التنمية الادارية

عناية عز الدية. في مجلس النواب

اليوم. للبحث في تشريع إدارة النفايات.

بعد إقرار القانون وليس قبله.

في الكرنيتيا. هناك، حسب سكرية، «فوزع أدوية السرطان عضوانياً وتتحكم بالعملية الواسطة والالتزام الفلوي والجزيئي والطاقي». تأمن أبسط حقوق المواطن كان يحقّ على حاصباني، أو أي وزير آخر، «فرض الامركزية في توزيع أدوية السرطان والأمراض المستعصية ان في مراكز خاصة في كل محافظة أو داخل المستشفيات الحكومية مع تشديد الرقابة». ولكن، يقول سكرية، حتى خلال مرحلة توفر الدواء، لم يكن المرضى يحصل على العلاج كامل 100% سوى المرضى الذين يشترون



راكم حاصباني خلال سنة ونصف سنة عمل جرحه اليه اسلافه في 3 سنوات (الاثني ونيهار)

العلاج على نفقتهم الخاصة.

مجددا، يتعلق الأمر بطريقة إدارة القطاع الصحي ويوضع سياسة شفافة نتحان لمصلحة المواطن لا الاتجار به والبال إلى ذلك يكون أول «برفع الصوت لتطبيق القانون الذي يشد على ضرورة وجود مختبر والأمراض المستعصية ان في مراكز الكبرى» الدواء لا يخضع للفحص، ولا جامعات في لبنان مؤهلة لإنجاز كافة الفحوصات المخبرية. وفي غالبية خلال مرحلة توفر الدواء، لم يكن المرضى يحصل على العلاج كامل 100% سوى المرضى الذين يشترون

نظر سكرية. «اذا كان الوزير يمثل الدولة المسؤولة عن الشعب كان حربياً يبدأ اصلاحاته من هناك لضبط التجاوزات والجرائم التي تحصل بحق المواطن. فما يجري في غياب جهة صالحة لحسم وضع الدواء وجودته وسعره، خطير جدا. هكذا، بسرقتا التجار ويتلاعبون بصحتنا، تصرف الإعتمادات ويطالبون باعتامات اضافية لزيادة السرعة» المثال على ذلك ليس بعيدا بل حصل منذ شهرين: تم تلزيم دواء الحقن المالمطية الذي يقدر سعره بنحو 3500 ليرة لبنانية إلى صيدلية الرحباني في جبيل، فأصبح سعره الجديد 30 ألفا؛ وحدث ولا حرج عن استبدال دواء التهاب الكبدى «البياتيت سي» بدواء آخر أعلى سعرا. بعض أدوية السرطان يباع في لبنان 500 دولار ويصل أحيانا سعر الحقنة الواحدة إلى الف دولار فيما في سوريا السعر أقل ست مرات. أما الأدوية التي انخفض سعرها فالسبب في ذلك هو فرق سعر اليورو أو انتهاء براءة الاختراع الخاص بها. هناك «عهر بالتسعير»، وهناك أدوية ضغط وكوليستيرول بأسعار خيالية. والحدث عن «الجينبرين» واستبدال أدوية باخرى أقل سعرا يصعب انجازه مع فرض الوصفة الطبية وتقييد الصيدلي بها. إذ، الموضوع ليس في قيمة إعتمادات الأدوية والمواد المخبرية التي بالمناسبة زادت العام الحالي من 144 مليار إلى 158 مليار. ومسألة انقطاع أدوية السرطان لا ترتبط بغياب الأموال بل بخطة وزير الصحة. أو بالأحرى بعدم وضع خطة تؤدي إلى تسكير دكاكين الدواء وفتح يد المافيات، حتى تصل الأموال المصروفة لوزارة إلى مكانها الصحيح. كل ذلك، لا يعفي الحكومة

مجتمعة من واجب تأمين أدوية مرضى السرطان سريعا، فهؤلاء لا يتحملون مسؤولية أخطاء وزير الصحة. وتأمين الأدوية للجهاات المناحة، لإظهار انها تدعم مشاريع كثيرة وتطيق مبادئ «الإنماء المتوازن» الصحية، مسابرة لأكاذيب مطلي المذهب والطوائف؛ لا يخفى الأوروبيون، في جلسات خاصة، تحميلهم مسؤولية الفشل الى الحكومات المخنّطة والسلطات المحلية المنعصرة وتداخل شبكات المصالح السياسية والحزبية والعشائرية والعائلية. ولكن، ماذا عن مسؤولية المانح وشبكات المصالح التي تحوم حوله أيضا؛ ومن يسال عن كيفية اختيار الخبراء الأوروبيين أو المحليين لتنفيذ المشاريع، ومستوى «التفاهم» مع الشركات المحلية (رسمية وبلدية وجمعياتية ومحلية وضعف القوى السياسية المسيطرة هنا هي محلي وأجنبي) التي تتشارك كلها في تحمل مسؤولية الفشل؛ ومن يسال عن النواطئ، بين كل هؤلاء، على صنم الأمان تجاه أي اشتقاق لهذه السياسات، وتجاه المطالبة باستراتيجيات متكاملة من أجل إنماء متكامل (وليس متوازنا)، وتبتمويل المشاريع وفق

تقرير

قرار قضائي بخفض زيادة

الأقساط في الליسيه فزدان

قانت الحاج

في انتظار تشكيل المجلس

التحكيمي التربوي في بيروت، أصدرت قاضية الأمور المستعجلة في بيروت، كارلا شواح، قراراً يقضى بزيادة القسط في الليسيه فزدان للعام الدراسي الماضي (2017 – 2018) 688 ألف ليرة فقط عن كل تلميذ بدلاً من مليوني ليرة فرفضتها إدارة المدرسة لتطبيق قانون سلسلة الترتب والرواتب.

أهمية القرار النهائي، بحسب تأكيد السوكلاء القانونيين للاهالي، أنه أعطى أولياء الأمور الصفة بالتدخل في نزاع أحد أطرافه هو لجنة الأهل، وردّ طلب المصادقة على اتفاقية مصالحة لتحرير كامل الزيادة المجددة، والأهالي، أهمها عدم صفة هذه اللجنة للتوقيع على الاتفاقية بعد فقدانها قانونيتها. كما أبقى القرار الاختصاص لقاضي الأمور المستعجلة لرفع الضرر اللاحق بالأهالي جراء الزيادة المفروضة، كون المجلس التحكيمي التربوي لم يشكل بعد ولعدم توقيع لجنة الأهل الموازنة المدرسية.

القرار تطرق أيضاً إلى حق الطفل المقدس في التعليم الذي كرسته جملة موائيق ومعاهدات دولية صادق عليها لبنان وتوجب الحفاظ على مصلحة الطلاب التي تشمل كل اعتبار كما تعرض للوضع الاقتصادي ولتأمين الزيادة على الأهالي وأنهم هم الأجدد بالحماية في ظل الظروف الدقيقة التي يعاني منها الشعب اللبناني. وردّ القرار، أخيراً، اعتراض المدرسة وتحرير مبلغ 8 أعضاء في لجنة الأهل من أصل 13 عضواً وعلى إثرها أصبح 99,5% من أولياء الأمور موافقين على المصالحة، إضافة إلى المدرسة والأساتذة. وبعد توقيع المصالحة رفضت القاضية نفسها المصادقة عليها لا بل عدت لتعليق العمل بضمونها، وهذا حدث في عالم القانون ويقع تحت نفاذ تجاؤن السلطة، فكيف يمكن للقاضي أن يرفض تسوية بين طرفي النزاع؟» بدا عالم مطمئناً إلى أن محكمة الاستئناف «ستضع حدا لهذه التجاوزات التي تطال المبادئ القانونية».

مفكرة

«الصناعة»: انتهت مهلة

تسوية المصانم الملوثة لليباني

في إطار ضبط مصادر النفايات التي تلوث الليباني، أعلن وزير الصناعة حسين الحاج حسن أمس، في مؤتمر صحافي في غرفة التجارة والزراعة والصناعة في رحلة البقاع، أن وزارته وجهت بداية العام الجاري تنييها إلى 261 مصنعا مرخصاً و 117 طلب تسوية إلى المصانع غير المرخصة وقررت إقفال 27 مصنعا منذ بداية 2018. كما كشفت الشهر الماضي على 115 مصنعا كانت تلقت تنييها. الكشف اظهر أن 21 مصنعا غير مضررة و 10 منها لديه محطات تكرير و 22 من مصانع الألبان والأجبان عليها أن تستحدث محطات تكرير بالتعاون مع الغرفة. فضلاً عن عشرة مصانع التزم أصحابها بتريب محطات و 15 منها في طور تنفيذ تقييم بيئي، فيما تلقى أصحاب 30 مصنعا إنذارات. وأكد الحاج حسن أن «المهل الإدارية للمصانع المنتهية مهلة 1 أيلول الجاري ومن لم يلتزم سنتخذ قراراً بإقفاله نهائياً نهاية الشهر المقبل».

انتفاضة في الطيبة ضد «مياه الجنوب»

داني الاميت

نفذ حشد من أهالي الطيبة (قضاء مرجعيون) تجمعا احتجاجيا في ساحة البلدة صباح أمس، ضد إجراءات فرضتها مؤسسة مياه لبنان الجنوبي على المشتركين. وفي التفاصيل أن فرقتا من المؤسسة عمل على البيوت وحرر إنذارات بحق المشتركين الذين لديهم اشتراك واحد، فيما منازلهم تتألف من أكثر من شقة سكنية. المهندس المشرف على دائرة بنت جبيل في المصلحة قاسم أبو ذيب أوضح لـ «الأخبار» أن ما يحصل هو «تفنيذ لقانون الاستئثار، الذي لم تجر العادة بتطبيقه سابقاً، وهو يلزم كل صاحب شقة سكنية باشتراك مياه وكل صاحب مبنى سكني تزيد مساحته على منتي متر مربع باشتراك مياه اضافي، وباشتراك ثالث اذا زادت المساحة على 300 متر... وهكذا». ولغت إلى أن الهدف من توقيع محاضر المخالفات هو «معرفة الحاجات الفعلية لكل بلدة لتأمين الحاجات اللازمة للمياه لأن العمل جار على زيادة قدرة محطة الضخ في الطيبة»، مؤكداً أن بدلات الاشتراك «لا تؤمن لمصلحة المياه سوى كلفة نقل المياه، وبالتالي فإن المياه تقدم مجاناً».

هذا الإجراء استفز أهالي الطيبة التي يقيم معظم سكانها خارجها طوال السنة ما عدا العلة الصيفية. علماً بأنهم يشكون من انقطاع متكرر للمياه رغم وجود محطة لضخ مياه الليباني في البلدة. وطالب المحتجون المؤسسة بتلبية حاجتهم من المياه وتحرير ضبط للمواطنين الذين يستهلكون المياه من دون دفع رسوم اشتراك، بدلاً من تحميلهم اعباء إضافية. وإشار أحد العصيمين، الشيخ علي صالح، إلى «توقيع أكثر من 60 محضراً في يوم واحد بحق مشتركين شرعيين في المياه، من دون وجه حق، لأنه لا يمكن الزام أحد بأن يقدم أكثر من اشتراك للمياه، وعلى من يريدون معالجة مشكلة المياه، أن يلجأوا إلى معاقبة المعتدين على الشبكة».



مستشفيات الجنوب:

اعتصام في شيبا واضراب في جزين

نفذ موظفو مستشفى الشبخ خليفة بن زايد في شيبا، اعتصاماً في باحته صباح أمس، احتجاجاً على تأجيل تشغيل أقسامه وتأخير قبض رواتبهم منذ خمسة أشهر. علماً بأن المستشفى كان جزءاً من «المشروع الإماراتي لدعم وإعمار لبنان»، ضمن عدوان 2006. ورغم أن تشييده وتجهيزه أنجزا في 2009، إلا أنه لم يوضع ضمن اعتمامات وزارة الصحة سوى عام 2016 في عهد النائب بإشراف الوزارة، فيما تعهدت الإمارات تمويله لمدة خمس سنوات بمبلغ عشرة ملايين دولار، على أن تحول الوزارة مساهمة تشغيلية شهرية له. علماً بأن الإمارات كانت تدفع في السنوات الماضية أجور الحرس المناوبين في المستشفى وصيانة الأجهزة الطبية وكلفة تشغيل المولد الكهربائي. لكن كل تلك الوعود لم تصمد ولم يشغل المستشفى.

إلى ذلك، اعتصم موظفو مستشفى جزين الحكومي أيضاً احتجاجاً على عدم قبض رواتبهم للشهر الثالث. وأعلنوا التوقف عن العمل في جميع أقسام المستشفى ما عدا قسمي شغل الكلي والطوارئ؛ إلى حين تنظيم صرف رواتبهم شهرياً من دون تأخير.

أطر تشريعية واضحة وشفافة؟ ومن يسال عن العلاقة التي تحوم حولها علامات استفهام كبيرة مع «المجتمع المدني البيئي»؟ وهل من قبيل الصدفة أن الجمعيات الشريكة للاتحاد الأوروبي تطلب التمويل منه من جهة، وتختبئ أفكاره الى الحكومات المخنّطة والسلطات المحلية المنعصرة وتداخل شبكات المصالح السياسية والحزبية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية؟

نظرة سريعة إلى القطاعات التي يمّولها الاتحاد الأوروبي، لا سيما في ملفي النفايات الصلبة والسائلة والأدارة المتكاملة للمياه وحماية البحر المتوسط، تظهر أن النتائج تزداد مأساوية سنة بعد أخرى؛ فعميات النفايات السائلة التي تتدفق الى المتوسط زادت، ولم يتم إنشاء وتشغيل أي محطة على الشاطئ، فيما زادت المكبات الشاطئية وباتت تستقبل أكثر من نصف نفايات لبنان الصلبة. في مقابل ذلك، سارع الاتحاد الأوروبي إلى إرسال خبراء لتنشيط النقاش حول قانون النفايات، متجاهلاً ضرورة وضع استراتيججة وهذات يُرَجَّح أن تستمر.



التراس النجمة سيكوت حاضراً (عدنان الحاج علي)

البطولة العربية

الحين إلى الماضي في حضرة الأهلي

«نوستالجيا» على مدرجات النجمة

حرب بين مصر والكيان الصهيوني عام 1948، وصولاً إلى تعدين جمال عبد الناصر رئيساً فخرياً للنادي، لا يزال الأهلي ثورياً بفكره القديم. عبر طبيب المدارس العليا كان هدفها مواجهة الاستعمار البريطاني لمصر آنذاك. من السياسة بقيادة الحقوقي عمر لطفي بك، إلى الثورة مع السياسي مصطفى كامل، حتى الانسحاب البريطاني وطرد الإجنب من عضوية النادي، وتحول ملعبه إلى تكئة للجيش المصري في أول

علي زين الدين

حرب بين مصر والكيان الصهيوني عام 1948، وصولاً إلى تعدين جمال عبد الناصر رئيساً فخرياً للنادي، لا يزال الأهلي ثورياً بفكره القديم. عبر طبيب المدارس العليا كان هدفها مواجهة الاستعمار البريطاني لمصر آنذاك. من السياسة بقيادة الحقوقي عمر لطفي بك، إلى الثورة مع السياسي مصطفى كامل، حتى الانسحاب البريطاني وطرد الإجنب من عضوية النادي، وتحول ملعبه إلى تكئة للجيش المصري في أول

كان قبل عشرين وثلاثين عاماً، وكان حدثاً تاريخياً، إلا أن الكثير تغير خلال هذه السنوات. مقارنة النجمة بالأهلي تبدو غير منطقية. عدا عن دور الأخير في الثورات الوطنية وتوحيده معظم الشعب المصري، لم يات لقب «نادي القرن الأفريقي» من بالانقلاب القاريّة (20) حول العالم. فاز في مسيرته باللقاب أكثر من تلك التي فازت بها الأندية اللبنانية مجتمعة. إلا أن شيئاً واحداً يجتمع بين هذين الناديين، وهو القاعدة الشعبية الأكبر في بلديهما.

لا يختلف اثنان على أن للنجمة قاعدة جماهيرية هي الأكبر في لبنان على صعيد جميع الرياضات. أكثر من مباراة أثار بونيك إلى أن هناك لاعبين أفضل منه في الفترة الأخيرة. من جهته أشار القائد علي حمام إلى جاهزية زملائه لخوض المباراة «وهم بذلوا جهوداً كبيرة خلال الأسبوع الماضي، لافتاً إلى أن أي شخص يحلم أن يشاهد الأهلي فكيف إذا كان سيلعب أمامه. وهنا أدعو الجمهور اللبناني للحضور إلى الملعب ومؤازرة الفريق». بدوره، اعتبر مدرب الأهلي باتريس كارتيرون أن نتيجة الذهاب لن تكون سلبية نسبة لما قدمه لاعبو فريقه، مؤكداً احترامه لنادي النجمة وتقديره للجهد المبذول، ومشدداً على أنه أتى إلى بيروت للفوز. أما القائد حسام عاشور فقد لفت إلى الجاهزية العالية للاهلي الذي قام بدرس نقاط القوة والضعف في نادي النجمة.

على صعيد الحضور الجماهيري، لم يعد الألف مشجعه ينزلون إلى الشوارع للتظاهر ضد من يروونه يحارب النادي، ملزمين رئيس الحكومة بالوقوف معهم في الشارع حتى يحاول تلبية مطالبهم. لم يعد مطمئناً لرجال الأعمال والسياسة للبروز على الساحة المحلية. تغير اليوم يترقب المباراة مع الأهلي ليس طمعاً بنتيجة تاريخية فحسب، بل بحضور جماهيري غير مسبوq، ألقه في السنوات الـ 15 الأخيرة. هو ينتظر هذه الفرصة للتأكيد على أن شعبيته الجارفة تتخطى أعداد المشجعين على المدرجات في المسابقات المحلية. وأن جمهوره الذي يتابعه عن بُعد أكبر بأضعاف من الذي تعوّبت عليه

لم يعد النجمة مطمعا لرجال الاعمال والسياسة للبروز على الساحة

الملاعب. أمام الأهلي الذي يتابعه عشرات الملايين، سيرسم الجمهور لوحة تعتر عنه، شيئاً يُذكر الناس بماضيه، ولو أن المتابعين يرون أن الحضور لن يختلف كثيراً عن الذي سبقه في المباراة الأخيرة مع الانصار في افتتاح بطولة الدوري. في الواقع، يتمثل أي جمهور في العالم بمن يراه الأكبر والأقوى، وهما تان الصفتان موجودتان لدى جماهير النادي المصري، وخاصة لدى «الألتراس» الخاص به، ولو أنه حل منذ فترة بسبب الخلافات السياسية مع النظام. لم يُخف أعضاء الأتراس «سوبرنوتا» النجموي سعادتهم بتأهل فريقهم عن الدور التمهيدي

تركي آل الشيخ... قصة «شوال الرز» السعودي في مصر!

القاهرة.. جلال خيرت

لم يكن دخول رئيس «هيئة الرياضة السعودية للاستثمار الرياضي في مصر»، الوزير والمستشار تركي آل الشيخ، عبر بوابة النادي الأهلي بداية العام الجاري، سوى جزء من مخطط سعودي متفكّر عليه مع جهات سيادية مصرية على ضحّ مزيد من الاستثمارات في مجال الرياضة والبنية التحتية، خاصة في ظل الوجود الكثيرة التي تلقاها المسؤولون المصريون بضخ مليارات الجنيهات للاستثمار في «الأهلي» وبإقي الأندية عبر تركي الذي يحظى بتأييد ولي العهد محمد بن سلمان، ودعمه. لكن تركي، الذي يُعدّ من الشخصيات السليطة اللسان، دخل في خلافات مع مجلس إدارة «الأهلي» برئاسة محمود الخطيب، بعد أسابيع قليلة من ضحه ملايين الجنيهات في الحملة الانتخابية للخطيب، رغم أن الأخير منحه الرئاسة الشرفية للنادي، لكن لم يُنفق على تفاصيل كثيرة، خاصة بعدما تعامل الخطيب وأعضاء مجلس إدارته مع آل الشيخ كأنه «شوال رز» يطلبون منه أموالاً ولا يذكرون اسمه في الصفقات، وهو التوصيف الذي سبق أن نُسب إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي بشأن نظرتة إلى الخلف.

في هذا الوقت، كان الوزير السعودي يحاول التدخل في الأمور الفنية للنادي، وهو ما قوبل برفض جماهيري أجبر الخطيب على إقصاء الرجل من المشهد كاملاً، لتبدأ بعدها حرب كلامية وبيانات كشفت عن ملايين الجنيهات التي دفعت في الحملة الانتخابية للكاتيب الخطيب، وما بعدها، على صورة رشي مباشرة لإسراء القرارات السعودية. وكما يبدو، رغب تركي آل الشيخ في التعامل مع «الأهلي» وباقي الأندية

بالطريقة نفسها المعمول بها مع الأندية السعودية، إذ أراد أن يعزل المديرين الفنيين ويفرهم، وهو ما لم يكن مقبولاً في «الأهلي». ومع تصاعد الخلاف، طلب من الخطيب التزام الصمت تجنباً لأي أزمات مع الجانب السعودي، لكن تركي لم يتوقف عن السنن والكذب عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، وهو ما زاد الفجوة بينه وبين الجمهور، فاستغل الأخير فرصة أول تجفّع في المدرجات ونعته باقصى الشتائم.

ومن المعلوم أن رئيس الهيئة السعودية يمتلك علاقات قوية مع أجهزة الأمن المصرية التي تدعم وجوده وتستفيد منه، وكذلك مع الأجهزة السعودية، فهو يوزع الألف الدولارات على ضباط في جهات سيادية ويتعامل كأنه أحد الأمراء، ولا يتوقف عن إظهار مظاهر البذخ، الأمر الذي جعل كثيرين من الفنانين وصناع الفن يلتفون حوله، خاصة أن شبكة علاقاته ممتدة، وصولاً

يكتب الوزير اغاني لعمره دياب وانغام وقد ينتج فيلما لهندي

إلى السبسي شخصياً، الذي التقاه أكثر من مرة، منها لقاءات معلنة في قصر الاتحادية، وأخرى غير معلنة. وشعبياً، صار المصريون يطلقون على تركي لقب «شوال الرز»، الوصف الذي استعملته الخطيب أيضاً لأنه ينفق الأموال التي تطالب منه دون أن يتحدث، كما قال وعملياً، ينفق الوزير السعودي في كل شيء، لا الرياضة فقط، كذلك فإنه يكتب أغاني لعمره دياب وانغام، ويقول إنه يحب محمداً وهندياً، وقد ينتج للأخير فيلماً سينمائياً بميزانية مفتوحة.

الازمة الحقيقية مرتبطة بقدرة آل الشيخ على ضبط نفسه على مواقع التواصل



النجمة جاهز لهواجهت «نادي القرن» لولا فسحة الأمل!

عبد القادر سعد

يضيف فريق النجمة مباراة جديدة إلى سجله الحافل بالمواجهات التاريخية حين يستضيف الأهلي المصري اليوم عند الساعة السابعة والنصف مساءً على ملعب المدينة الرياضية في إياب الدور 32 من مسابقة كأس العرب للأندية الأبطال (جرت تسميتها وإسنة واحدة كأس زايد آل نهيان). لقاء تاريخي آخر يسعى النجمة إلى تخفيه والتأهل إلى دور الـ 16. المهمة صعبة جداً، لكن ليست مستحيلة. فالفريقان التقيا ذهاباً في الإسكندرية وإسنة وتعادلا سلباً، وبالتالي يحتاج النجمة إلى الفوز فقط للتأهل. تعادل الفريقين يجزّ المباراة إلى ركلات الترجيح مباشرة دون اللجوء إلى شوتين إضافيين وفق النظام الفني للبطولة. ليس من السهل الفوز على الأهلي الآتي إلى بيروت بكامل نجومه، وخصوصاً أن النجمة يخوض اللقاء منقوصاً. غيابات نجموية بالجملة، لا بسبب الإصابة بل بسبب نظام البطولة غير المنطقي. فالمسابقة التي انطلقت في آب أفتقل بأب تسجيل اللاعبين فيها قبل أشهر من الآن، وهذا ما حرم النجمة من إمكانية مشاركة اللاعبين الذين تعاقبو معهم خلال الفترة الماضية منذ ما بعد مباراة الأهلي ذهاباً. خمسة لاعبين سيفغيبون عن اللقاء وهم: المهاجم البرازيلي فيليبي دوس سانتوس، واللبثانيون: أبو بكر المل، عمر زين الدين، محمد جعفر والمدافع عبد الفتاح عاشور. وإذا استثنينا اللاعبين الآخرين كونهما غير أساسيين، يعتبر غياب الثلاثي المل وزين الدين وسانتوس ضربة فنية للنجمة أمام فريق تحتاج إلى كل لاعب لمواجهته. فالثلاثي النجموي كانوا أساسيين أمام الانصار في افتتاح الدوري اللبناني. كما أن أبو بكر المل وعمر زين الدين سجلاً هدفي السبق للنجمة، قبل أن يضيف نادر مطر هدفين. أما المهاجم البرازيلي، فقد مرر كرة الهدف الثاني بحركة فنية إلى نجم النجمة حسن معنوق ومنه إلى زين الدين. صحيح أنها الحركة الوحيدة التي قدمها دوس سانتوس في اللقاء، لكن في النهاية يبقى مهاجماً اجنبياً يشكل ثقلأ في المباراة. أما زين الدين، فقد قدّم مباراة كبيرة أمام الانصار وتقاسم نجومية اللقاء، مع زميله نادر مطر. وبالتالي غيابه عن وسط الملعب يُفقد النجمة قوة دفاعية مضاعفة في وسط الملعب.

هذه الحسابات الفنية لن تغيب عن المدرب الصربي بوريس بونيك الذي اعتُبر في درشة مع «الخبار» أن المباراة صعبة جداً، وقد تكون الأصعب له أمام فريق يملك جميع مكونات الفوز. لكن الأجزاء في تمرين النجمة ما قبل الأخير على ملعب المدينة الرياضية تبدو مريحة. تبادل المزاح بين اللاعبين مع بعض التلميحات «المادية» حول المكافآت. خلال فترة التحمية بقيادة المدرب المساعد حسين حمدان تحت أنظار المدرب بونيك وعضو اللجنة الفنية مازن خال. لم تمر فترة طويلة على مزاح اللاعبين حتى وصل رئيس النادي أسعد صقّال حاملاً في يده مغلفات تحتوي على مكافآت الفوز على الانصار. خطوة إيجابية لإراحة اللاعبين قبل اللقاء المصري مع الأهلي. مدافع النجمة ماهر صبرا حاضراً في التمرين أيضاً لدعم زملائه نظراً إلى عدم قدرته على اللعب بسبب الإصابة. نساله إذا ما شارك في لقاء الذهاب، فيجيب بحسرة بأنه كان مصاباً بكسر في رجه ويتمنى لو يكون حاضراً اليوم. أمرٌ طبيعي بأن يتمنى أي لاعب أن يواجه الأهلي المصري.

تستمر الأجزاء، المرحلة حين يسأل المسؤول عن الملعب عماد زين الدين مدير الفريق بهيج قبيسي إذا ما كانوا يريدون قصص عشب الملعب أمس. يأتية الجواب من أحد اللاعبين «أقلب الحشيش بركلمه، المهم ما يعرفوا لاعبو الأهلي للعب» ضاحكاً مع زملائه. دقائق، ويبدأ التمرين بقيادة بونيك بمشاركة اللاعبين الذين يرتدون الطاقم الأزرق. واحد فقط يرتدي طقمأ أحمر هو حسن معنوق. نجم النجمة الذي شغل بال النجمويين منذ يوم الجمعة الماضي وتحديداً في لقاء النجمة والانصار يتربّز بشكل عادي. حينها خرج معنوق مصاباً ليسود الترقب حول حاله، بالمشاركة في اللقاء. حتى يوم أمس، وإذا لم يطرأ طارئ، معنوق سيكوت حاضراً في اللقاء. مسألة أساسية تريح المدرب بونيك الذي افتقد لاعبه في لقاء الذهاب نتيجة الإيقاف وبدأ تأثير غيابه كبيراً. في لقاء اليوم، ورغم خوض المباراة في بيروت على أرض النجمة وأمام جمهورها، لا تبدو الأجزاء، في التمرين أن النجمة سيكوت مهاجماً كونه سيلعب على أرضه. فبالنهاية، يلعب النجمة أمام العملاق المصري الذي يملك جميع مقومات الفوز وينتجته كبيرة حتى، وبالتالي ستكون مغامرة أن يفتح النجمويون ملعبهم. لكن في النهاية، كرة القدم تحمل في طياتها المفاجآت أحياناً، ولأحدى تلك المفاجآت قد تحضر على ملعب المدينة الرياضية اليوم. لا شيء مستحيل.

مقابلة

حاوره
حسين سقور

أحمد فرات

- تحضيرات الموسمين الماضيين لبطولة آسيا كانت أفضل من هذه السنة
- هدفنا الأول تصدّر المجموعة لتجنب مواجهة قويّة في نصف النهائي
- سننافس على لقب أي بطولة نشارك فيها



أحمد فرات، مدرب نادي الرياضي لكرة السلة (مهران ططمح)

■ كيف كانت تحضيرات الفريق لبطولة آسيا، وخاصة أنكم تدافعون عن لقبكم؟
صراحة، أنا غير راض عن تحضيرات الفريق لبطولة آسيا، لأن الوقت لم يكن كافياً للتحضير، ولأن الاتحاد الآسيوي لكرة السلة تأخر كثيراً في الإعلان عن موعد البطولة ومكانها. تم إعلانا بالتفاصيل في 3 و 5 أيلول/ سبتمبر. لم يكن لدي الكثير من اللاعبين المتاحين للتحضير. التحق لاعبو الفريق بالمنتخب في 14 آب لحوض تصفيات كأس العالم. إصابة جان عبد النور أثرت على الفريق، وخاصة أنه كان هناك 10 أيام تأخير لاكتشاف إصابته، وخضع لعملية جراحية كبيرة في إصبعه. وستكون محظوظين

إذا لعب معنا في نصف النهائي ونهائي بطولة آسيا، على مدى أسبوعين، كنت أحضر اللاعبين الذين لن يشاركونا كأساسيين في بطولة آسيا. حسين الخطيب وعزت قيسي وكوستي قدسي ومروان زيادة التزموا بالتحديات خلال الفترة الماضية بشكل ممتاز، لكن باقي اللاعبين كانوا مع المنتخب، كما أن باسل بوجي عانى من وعة صحية ولم يشارك بالتحديات بشكل منتظم.

في الموسم الماضي أبلغنا الاتحاد الآسيوي بالبطولة منذ شهر تموز/ يوليو، وبدانا التحضير من شهر آب/ أغسطس. حضّرنا وقتها بطريقة ممتازة، كما حضنا دورة

حسام الدين الحريري بتشكيلة كاملة، ولعبنا فيها مباريات على مستوى عال جداً، وخاصة مع شركاسي الأوكراني ونادي بيروت في نصف النهائي. هذا العام لم نخض مباريات تحضيرية للبطولة، كون الأندية اللبنانية غير جاهزة، واللاعبين لم يكونوا مع النادي. سنخوض مباريات قوية في بطولة آسيا مع أندية تمتلك لاعبين على مستوى عال، وخاصة بطل اليابان وبطل كوريا وبطل الصين، وأجانب بأسعار خيالية. الظروف لم تسمح لنا بالتحضير بصورة مثالية.

■ هل تخشى من الخسارة في بطولة آسيا، أو هل تقول للجمهور اللبناني إن

الرياضي لن يذهب بعيداً في البطولة؟

كلا، على العكس تماماً. نحن في الرياضي لا نشارك في أي بطولة أو دورة إلا وتكون عيننا على اللقب. لا ندخل بنفسية ضعيفة أبداً. هذه هي الظروف، نتعامل معها كما هي، سنذهب إلى بطولة آسيا للعب كرة سلة ولنقاتل من أجل تحقيق نتيجة إيجابية وإحراز اللقب. سنقدم كل ما نملكه على أرض الملعب. لدينا لاعبون ممتازون يلعبون بشخصية إبطال ويمتلكون خبرة كبيرة. لن يكون مستوانا متواضعا في تايلاند. لدينا 5 مباريات في 6 أيام وستقدم كل ما نملك.

■ من هو الفريق الذي ترى أنه يمكن أن يقدم مستوى مميزاً ويذهب بعيدا في البطولة؟

نادي لياونينغ فليانج الصيني مستواه مميز، وهو حامل لقب البطولة في بلاده. الفارك طوكيو أيضاً لديه لاعبون مميزون وهو معنا في المجموعة. مجموعتنا يمتحاول البد، والمجموعة الثانية صعبة جداً، لأن هناك بطلين في تلك المجموعة سيخرجان من الدور الأول. مهمتنا الأساسية هي الفوز على الفريق الياباني في مجموعتنا

وتصدّر المجموعة لتجنب مواجهة الفريق الصيني في نصف النهائي. وبالتالي الذهاب بعيدا في البطولة. السنة الماضية كانت جاهزيتنا أعلى من هذه السنة، وحتى السنة قبل الماضية حين وصلنا إلى المباراة النهائية وحققنا المركز الثاني، وكنا قد حضنا معكسراً تحضيرياً في تركيا، وكان التحضير ممتازاً للبطولة الآسيوية، أما السنة فالوضع مغاير. التحضير يحتاج بالحد الأدنى إلى عشرة أيام، والأكيد أن فريق في السوبر كاب المحلي سيكون مغايراً، وخاصة مع عودة هابك غيوروجيان وإسماعيل أحمد وجان عبد النور إلى الفريق.

اختير فرات أفضل مدرب في آسيا بعد تحقيقه اللقب القاري في 2017

لا نشارك في أي بطولة او دورة إلا وتكون عيننا على اللقب



سيودي، أمير سعودي مهاجم في صالة اللعب



إصابة جان عبد النور ستؤثر على النادي دفاعياً

متطلب داخل الملعب، سيساعدنا على تدعيم الفريق تحت السلة، ويلعب بمستوى مميز دفاعياً. أما الأجنبي الثالث، ففكرنا هذا الموضوع إلى ما بعد مرحلة الذهاب.

■ ماذا لم تحافظوا على كوينسي دوبي وخاصة أنه كان مميزاً في بلولة آسيا

للموسم الماضي؟
الإصابة خلال الموسم الماضي أثرت على كوينسي دوبي بشكل كبير. لم يستعد عافيته الكاملة إلا في شهر آذار الماضي، وحينها كنا في الأدوار الإقصائية في الدوري، وكنت مجبراً على التعاقد مع لاعب آخر. تعاقدنا مع غالاوي وأصيب أيضاً. أصيب أيضاً وائل عرقجي. الظروف أجبرتني على تغيير الأجنبي في الموسم الماضي، ولم يكن ذلك خياراً، بل الظروف حتمت ذلك. هناك أيضاً نايك هاريس الذي فوجئ بمستوى الدوري اللبناني لكرة السلة القوي خلال الموسم الماضي. تأكلنا كثيراً، بأن يقدم مستوى مميزاً، لكنه لم يؤد بالشكل المطلوب، ربما لأنه كان يخشى الإصابة.

■ برايك، ألم يكن من الأفضل أن يحافظ الرياضي على علي حيدر؟
على حيدر لاعب كبير، ولكن في بعض الأحيان تصل إلى طريق أثبت نفسه في جميع الدوريات التي لعب فيها. أنا أجنبي الفريق الثاني فهو لاعب منتخب نيجيريا كريستوفر اويكبكا، دفاعي وغير

سلة آسيا

الرياضي يدافع عن لقبه المهمة ليست مستحيلة!

يستهل نادي الرياضي بيروت لكرة السلة اليوم الخميس حملة الدفاع عن لقبه كبطل لاندية آسيا. بعثة النادي البيروتية وصلت قبل ثلاثة أيام إلى تايلاند بمعنويات عالية للمشاركة في البطولة القارية. وتضم مجموعة الرياضي: نادي الفارك طوكيو الياباني ومونو فاجاير التايلاندي، إضافة إلى ميرلكو بولنز الفيليبيني. تحضيرات حامل لقب الموسم الماضي لم تكن مثالية. على اعتبار أنّ معظم اللاعبين كانوا يشاركون في تصفيات كأس العالم برفقة المنتخب اللبناني الأول. وبالتالي فإت المجموعة لم تتحرّر إلا لأيام قليلة قبل التوجه إلى تايلاند وهو ما يمكن أن يؤثر على الفريق اللبناني. ويضع خبرة بعض لاعبي الرياضي الكبيرة على المستوى الآسيوي كالفاند جان عبد النور، واهير سعودي. والمجنس مارك لاونز. كيفية بتحضير نقاط الضعف التي يمكن أن يعانيها نادي المصارّة خلال البطولة الابرز على مستوى الأندية في آسيا

حسين سقور

لم يحصل معظم لاعبي نادي الرياضي بيروت على فترة الراحة الكافية قبل بيروت على فترة الراحة الكافية قبل أن يتوجهوا إلى تايلاند للمشاركة في بطولة اندية آسيا والتي تقام بين 27 أيلول/ سبتمبر و2 تشرين الأول/ أكتوبر 2018. معروف أن عدداً كبيراً من لاعبي منتخب لبنان هم لاعبون في النادي البيروتية. أبرزهم: جان عبد النور، أمير سعودي، عزت القيسي، رودريك عقل (إعارة للبطولة فقط)، أمير كساب واللاعب مروان زيادة. كما سيشارك المخضرم إسماعيل أحمد كاجني ثاّن مع الفريق.

المباراة الأولى للنادي الرياضي (اليوم الساعة 16:30 بتوقيت بيروت)، ستكون بمواجهة نادي الفارك طوكيو، وهو الفريق الذي من المتوقع أن ينافس الرياضي على صدارة المجموعة الثانية. والأكيد أن الرياضي سيعاني في المباريات الأولى نتيجة غياب عرقجي، وعبد النور، فالأول صانع ألعاب مميز، أما الثاني فهو قائد الفريق وواحد من أفضل المدافعين في قارة آسيا، والنادي يعتمد كثيراً على اللعب الدفاعي.

ويضم الفريق الياباني عدداً من اللاعبين البارزين الذين يلعبون لمنتخب بلادهم. كما لديهم لاعبان مجنسان اثنان. أما الفريق التايلاندي مونو فامباير، فيتمتع بمستوى جيد، لكنه يعتبر الأضعف في المجموعة (B) على السورق كونه لا يضم عدداً من اللاعبين طويلي القامة، وبالتالي إمكانية تفوقهم تحت السلة ستكون أقل من باقي فرق المجموعة. ومن الأندية القوية، سيكون نادي ميرلكو بولنرز الذي سينافس بكل قوة لنيل بطاقة العبور إلى الدور نصف النهائي، على اعتبار أن تشكيلته متكاملة ويضم عدداً من اللاعبين المميزين، أبرزهم المحسني. إضافة للفريق على مستوى التسجيل، وخاصة من المسافة البعيدة (3 نقاط). وسيكون فنناك اعتماد كبير على أزيعة.

كان علينا أن ننهي ملف اللاعبين قبل نهاية شهر تموز. أنا أحترمه، واحترم السنوات التي قضاهما مع النادي وحقق خلالها البطولات. يمكن أن يكون خروجه من الرياضي نقطة إيجابية لمسيرته، وأن يتطور مستواه أكثر خلال الفترة المقبلة.

كان لدينا ورقة باسل بوجي وقررنا أن نوقع معه، وخاصة أنه خلال آخر موسمين كان من اللاعبين المميزين في المركز (4) ولديه ثبات كبير في المستوى. باسل يناسب طريقتنا في اللعب هذا الموسم، وأتمنى التوفيق لعلي حيدر، وأن يعود إلى مستواه الذي شاهدهناه عليه مع المنتخب أخيراً، والذي عوّدنا عليه في السنوات الماضية.

■ ما هي أولويات النادي الرياضي هذا الموسم؟
نحن سنشارك بعدد من البطولات؛ أبرزها: الدوري المحلي، كأس لبنان، بطولة دبي، بطولة حسام الدين الحريري، بطولة غرب آسيا، بطولة آسيا للأندية وكأس السوبر المحلي. كل بطولة نشارك بها ستكون أولويتنا تحقيق اللقب. ولكن إذا أردنا وضع الأسور من حيث الأفضلية، فسكون أولويتنا الدوري المحلي وبعدها بطولة آسيا للأندية، ومن ثم كأس لبنان. لدينا فريق بطل وقادر على تحقيق الإنجازات والفوز بأي بطولة يشارك فيها.

48 عاماً على رحيل الزعيم

هلك وصلوا إلى عبد الناصر بالسرم؟

نبوءة يوسف إدريس وخفايا الملف الغامض



خالد عبد الناصر يقدّم نعلن والده منوشطا شفيقياً عبد الحكيم وعبد الحميد

عبدالله السناوي

«سنرحل حالاً، سنرحل إلى بعيد بعيد إلى حيث لا ينالك ولا ينالني أحد». «أعرف أنك تفضل اللون الكحلي.. ها هو البنطلون إذن.. ها هي السترة.. بالتأكيد ربطه العنق المحمرة فأتانا أعرف طبيك.. استت بالبع الأناقة نعم، ولكنك ترندي بانئماً ما يجب، ما يليق». «أنت لا تعرف أنني أحب شعرك.. خفيف هو متناثر.. بيدي سامشطه.. بعدها وبالفرشاة أسوي شاربيك.. حتى هذا النوع من الشوارب أحيه». «هكذا رأيتك مئات المرات تفعل، وهكذا أحببت كل ما تفعل».

يشي، أقرب إلى المناجاة والتوحد مع شخص لا يقول من هو، يأخذه في رحلة عبر سيارة تمضي بلا عودة.. بإيقاع متدفق تستبين رائحة الموت في السيارة قبل أن يُفصح الراوي بنوع من الثورية عمّن يقصد، إنه الرئيس جمال عبد الناصر.

«وداعاً يا سيدي يا ذا الأنف الطويل وداعاً». تبدو قصة «الرحلة» ليوسف إدريس التي نشرتها صحيفة «الأهرام» في يونيو/حزيران 1970، نبوءة غير قابلة للتصديق، حيث توقع رحيل عبد الناصر قبل موعده بثلاثة أشهر، كأنه يقرأ من كتاب مفتوح.

«لماذا كنا نختلف؟ لماذا كنت تصمّر وتلج أن أتنازل عن رأيي وأقبل رأيك؟ لماذا كنت دائماً أتمرد؟ لماذا كرهتكم في أحيان؟ لماذا تمنيت في لحظات أن تموت لأنحر؟ مستحيل أن أكون نفس الشخص الآن الذي يدرك أنه حر، الحرية الكاملة بوجودك معه، إلى جواره، موافقاً على كل ما يفعله». «تصور بريدونك أنت الحي جثة يدفونها.. مستحيل، يقتلونني قبل أن يأخذوك، ففي أخذك موتي، في اختلافك نهائي، وأنا أكره النهاية كما تعلم.. أكرهها».

«يكفي أنك معي.. أنت أنا.. أنت تاريخي وأنا مجرد حاضرك.. والمستقبل كله لنا.. مستحيل أن أعهمم بأخذونك، يميثونك، يقتلونك».

لم يكن يوسف إدريس على صلة وثيقة بمجريات الأمور خلف كواليس الحكم حتى يتسنى له أن يعرف مدى خطورة ما يتعرض له الرئيس من مصاعب صحية، أو أنه أصيب بأزمة قلبية أولى أثناء حرب الاستنزاف إثر

«هل مت؟ لا، بل عدت حين تجمع الشعب الكبير وراء نعشك إذ صاح بالإلهام: مصر تعيش.. مصر تعيش.. أنت إذن تعيش، فأنت بعض من ثراها بل قبضة منه تعود إليه، تعطيه ويعطيه ارتعاشتها وخفق الروح يسري في بقايا تربها، وژمًا دماها

مصر الولود تمتك، ثم رعتك، ثم استخلفتك على نراها ثم اصطفتك لحضنها، لتصير أغنية ترفرف في سماها». كان هو الرجل نفسه الذي تمنى موته قبل ستة عشر عاماً عندما مات فعلاً كاد الشاعر ألا يصدق: «هل مات من وهب الحياة حياته». يكاه بحرقه في قصيدته «الحلم والأغنية» فهو كالمفقرا، والمعذبين وهو أغنيتهم: «كان المالد لهم من الليل البهيم وكان تعويذ السقيم

وكان حلم مضاجح المرضى، وأغنية المسافرين في الظلام».

«وكان من يحلو بذكر فعاله في كل ليلة للمرهقين الثامنين بنصف ثوب، نصف بطن سمر المودة والتغني والتمني والكلام». «وكان مجيبةً وعداً من الأجل، لا يوفي لحصر ألف عام». «كان مصر الأم كانت قد غفت، كي تستعيد شبابها ورؤى صباها وكأنها كانت قد احترقت لتظهر ثم تولد من جديد في اللهيب وخرجت أنت شرارة التاريخ من أحشائها لتعود تشعل كل شيء» من لظاما». كيف حدث ذلك؟ ولماذا كانت تلك التحولات الحادة في المشاعر والمواقف؟ بأي نظر موضوعي، فإن الفارق هو حجم الإنجاز الاجتماعي - الوطني الذي تحقق بين عامي 1954 و1970، وحجم ما حلّق في الأفق العام من أمال وأحلام لااست متعق اعتقاد جيل الأربعينيات الذي يتنسب إليه يوسف إدريس وصلاح عبد الصبور، رغم الهزيمة العسكرية في 1967، بقيت الأحلام تراود الجيل نفسه، رغم انكسارها، في مقاربات الرحيل بدا كلالها مستعد لأن يموت كي يحيا المعنى في رجل عارضه ذات يوم.



«ن يتروكوني أبداً». كانت عبارته قاطعة، وهو يتوقع أن يلاحقوه حتى يتألا منه «قتيلاً، أو سجيناً، أو مدفوناً في مقبرة مجهولة». كان يُدرك أن القوى التي يقاتلها سوف تحاول الانتقام، وأن الانتقام سوف يكون مروعاً. بدت الكلمات ثقيلة على الابن الصبي، وهو يستمع إليها ذات مساء من شهر ديسمبر 1969 عند نزوة حرب الاستنزاف، كما روى خالد عبد الناصر.

ربما أطلق جمال عبد الناصر هذه الكلمات، بكل حمولاتها السياسية والإنسانية، في اليوم ذاته الذي استمع فيه إلى تسجيلات التقطتها ميكروفونات حديثة في مدخل السفارة الأميركية وصلونها وغرفة الطعام والبهو الأعلى بمبناها، في العملية التي أطلق عليها «الكتور بصغور». كما كشف الأستاذ محمد حسين هيكل، كان الكلام المسجل، الذي استمع إليه وكتب نصه على ورق أسماه، بتاريخ اليوم السادس من هذا

الشهر، بالغ الخطورة إلى حدّ دعا رئيس المخابرات المصرية أمين هويدي إلى أن يحمله بنفسه من دون إبطاء، إلى الرئيس. وفق ما هو مسجّل فإن قيادات الدولة العبرية توصلت إلى استنتاج أن «بقاء إسرائيل رهين بالقضاء على ناصر... وأنه يجب الوصول إليه بالسرم، أو بالمرض خضية أن يُغضى أي إنجاز عسكري للقوات المصرية إلى مذ جديد حركة التحرر الوطني في العالم العربي لا تقدر على صدّه».

هناك شبهات أخرى رواها هيكل ترخج أنهم وصلوا إليه «بالسرم» في فنجان قهوة يوم انعقاد القمة العربية الطارئة لوقف حمامات الدم في شوارع عمّان، التي توفي بعد انتهاء أعمالها، غير أنه لم يكن متأكداً من صحة ما اشتبه فيه.

أثيرت الشكوك نفسها حول الوفاة المفاجئة لعبد الناصر في شهادة للفريق محمد صادق، رئيس أركان القوات المسلحة في ذلك الوقت ووزير الدفاع بعد أحداث «مايو» (1971).

«الكل وقد داهمتهم وفاة عبد الناصر، حتى وإن لم تكن الوفاة مفاجأة بالنسبة للبيض، بدأوا يتكلمون ويناورون ويتقاتلون حول من يخلف المسجي جثمانه داخل قصر القبة». صراعات السلطة مساةً طبيعية في مثل هذه الأحوال. يستلقت الانتباه ما كتبه عن أن الوفاة لم تكن مفاجأة بالنسبة للبيض، من دون أن يُفصح على أي أساس توصل إلى استنتاجه. وكأنها كانت قد احترقت ثم تولد من جديد في اللهيب وخرجت أنت شرارة التاريخ من أحشائها لتعود تشعل كل شيء» من لظاما». كيف حدث ذلك؟ ولماذا كانت تلك التحولات الحادة في المشاعر والمواقف؟ بأي نظر موضوعي، فإن الفارق هو حجم الإنجاز الاجتماعي - الوطني الذي تحقق بين عامي 1954 و1970، وحجم ما حلّق في الأفق العام من أمال وأحلام لااست متعق اعتقاد جيل الأربعينيات الذي يتنسب إليه يوسف إدريس وصلاح عبد الصبور، رغم الهزيمة العسكرية في 1967، بقيت الأحلام تراود الجيل نفسه، رغم انكسارها، في مقاربات الرحيل بدا كلالها مستعد لأن يموت كي يحيا المعنى في رجل عارضه ذات يوم.

الخطيرة التي دهمت عبد الناصر في مطار القاهرة الدولي: «كان العرق على جبهته بارداً ولونه شاحباً ونبضه سريعاً وضعفه منخفضاً وأطرافه باردة، وكانت تلك علامة على صدمة قلبية عطلّت حوالي 40% من عضلاته»، مما قيل وتردد - منسوباً لاستشاري القلب الدكتور رفاعي كامل - أن عبد الناصر توفي بدغيبوبة سكر، من دون أن يعلن فرضية الوصول بالسرم التي ذكرها في وقته وحينه لرئيس الأركان. فرضية «غيبوبة السكر» نفاها الدكتور حبيب، جازماً بأن الدكتور رفاعي انطلعت صلته بمنشئة السكرى قبل ثلاث سنوات، ولم يكن في وضع يسمح له بالحكم الطبي الدقيق، ومما قيل وتردد - منسوباً إلى خبير العلاج الطبيعي علي العطفي - أنه قام بعمل تدليك لساقَي الزعيم الراحل بمادة سامة قضت على حياته، بما هو ثابت، لم يدخل هذا الرجل، الذي قبض عليه يوم 18 مارس/ آذار 1979 بتهمة التجسس لصالح إسرائيل، منزل عبد الناصر أبداً.

أناته كراهناً بالتهمة المشينة، وقد اعترف بها مراراً في ظروف وملابسات الصلح المصري - الإسرائيلي على تدخل ما ينقذه من حبل المشنقة، بتدخل من رئيس الوزراء الإسرائيلي في ذلك الوقت، مناحم بيغن، لدى شريكه المصري في معاهدة الصلح آنور السادات، الذي قاسمه جائزة «نوبل» للسلام، خفّف الحكم عليه إلى السجن المؤبد.

السادات رفض العفو عنه، وقد يكون من أسبابه ما تردد من أنه قام بتدليك ساقيه هو نفسه (حسب روايات شاعت من دون تأكيد)، في ظروف وملابسات معاهدة السلام، حاول العطفي أن يُغضّي على نفسه «بطولة إسرائيلية» تزكي سعيه للعفو، فأخذ يروي للمسجونين أنه هو الذي سَمّم عبد الناصر. كادوا أن يفتكوا به، وكان ممن استمعوا إليه خلف الجدران الشاعر أحمد فؤاد نجم، كأي بطل تراجيدي من هذا الحجم في التاريخ، فإن السجال ان يتوقف حول الطريقة التي انتهت بها حياة عبد الناصر. الأرجح أنه رحل بأزمة قلبية ثانية نالت منه بعد يوم طويل في قمة عربية منهكة، لكنه لا يمكن استبعاد احتمال أنهم وصلوا إليه بالسرم، مات على سريريه بعلة قلب، أو لأي سبب طبي آخر، وربما بائر سم، وقد كان النبل من حياته هدفاً نائماً للاستخبارات الإسرائيلية والبريطانية والإسرائيلية، حسب وثائق متاحة ومنشورة. لا أدخل سجنًا ليحاكمه أعداؤه على مشروعه ومعاركه، وبقيت صورته في التاريخ - بالانقلاب أو الاختلاف - أهم شخصية عربية في العصور الحديثة.

«وافتد أن والذي مات بالإرهاب باكتر ممًا مات بأزمة قلب ثانية في أيلول الأسود». «سيرته الصحية ترتبط بتاريخ السياسة. أثناء الحصار الاقتصادي الذي فرضه العرب على مصر، أصيب بمرض السكر عام 1958.. وبعد نكسة 1967 نالت منه مضاعفات السكر بصورة خطيرة.. إرهاب العمل المتواصل ليلاً

ونهاراً في سنوات حرب الاستنزاف أصابه بأزمة قلب أولى. أزماته الصحية كان يمكن السيطرة عليها، أما الإرهاق وتحدي أوامر الأطباء، فلا سيول لتداركهما. من عرف عبد الناصر في تلك الأيام كان يُدرك بسهولة أنه غير مستعد للنوم مرتاحاً، أو الاستمتاع بأي شيء، قبل إزالة آثار العدوان». كانت تلك شهادة رواها صديقي الراحل الدكتور خالد عبد الناصر «عن قصة المرض وأيام النكسة وحرب الاستنزاف والرحيل المفاجئ، وما بعد الرحيل من قصص إنسانية ترتبت على انقلابات السياسات المصرية بعد أن نفسه كان معنا شقيقه عبد الحميد ندقق في بعض تفاصيل ما جرى في بيته يوم رحيله. انهار هو الآخر ودخل في بكاء مريع. صمت تماماً، لم أعلق بكلمة واحدة، وتركت المشاعر تأخذ مداها لعل البكاء يريح. بعد ثورة «يناير» بشهور قليلة، رحل خالد بعد معاناة مع المرض، غير أن روايته الكاملة لا كان يجري خلف الأبواب الموصدة تظل أهم الروايات للجانب الآخر في شخصية جمال عبد الناصر.



«قبل ذهاب والدي لمصلحة «تسخالطوبو» في الاتحاد السوفياتي عام 1968 للاستشفاء، قضى شهراً كاملاً في فيلا المعمورة في الإسكندرية فوق سرير المرض متأثراً بمضاعفات مرض السكر. كان أبي وأمي يعيشان في الدور الثالث. دخلت عليه في غرفة النوم، وجدته يتأوه من الألم، رأيته، حاول أن يخفي علامات الألم، نحس به، ولكنه نجح - إلى حد كبير - في خداعنا والتهمين علينا. ما نعرف أنه أصيب بأزمة قلبية. حتى فوجئنا بالثانية القاتلة، حتى أمي لم تعرف، لا أسامح نفسي على أنني لم أفهم معنى إقامة مصعد في بيت منتهب الكبرى في 14 ساعة، لأن أبي أصيب بأزمة قلبية تمنعه من صعود السلم إلى الدور الثاني، صاحبهاء - والدتي وأنا وشقيقاي عبد الحميد وعبد الحكيم - في رحلة العلاج لمصلحة «تسخالطوبو». تحسّنت حالته الصحية هناك لم يكن مسموحاً لنا الحضور في جلسات العلاج، قضينا أوقاتاً رائعة ولم تكن قلقين على صحته، نجح في خداعنا».

في الساعة الخامسة من مساء 28 سبتمبر/ أيلول 1970 كنت انتهيت لتوي من تدريب كرة يد في نادي هيلوبوليس في ضاحية مصر الجديدة. جلست مع أصدقائي في «التراس» فداحة صدمة الرحيل المفاجئ، ومدى الحزن داليا فهمي، زوجتي في ما بعد. لم يكن هناك شيء غير عادي، مؤتمر القمة الطارئ إلى الناصر. بنجاح. أبي يعود اليوم إلى البيت بعد أربعة أيام قضاهما في فندق هيلتون النيل للمشاركة في مؤتمر الصحة ترتبط بتاريخ السياسة. أثناء الحصار الاقتصادي الذي فرضه العرب على مصر، أصيب بمرض السكر عام 1958.. وبعد نكسة 1967 نالت منه مضاعفات السكر بصورة خطيرة.. إرهاب العمل المتواصل ليلاً

لاستدعائي ضابطاً من حرسه الشخصي. قال لي: «تعال.. عايزينك في البيت». لم يزد حرفاً. في أقل من خمس دقائق وصلت، صعدت سلم البيت قفزاً بتساؤل يكاد يشل الروح: «ماذا حدث؟». فكرت في كل احتمال، لم يخطر على بالي ما حدث. حركة غير عادية في الدور الثاني بغرفته. الباب مفتوح. أبي أمامي على السرير مرتدياً بيجامة، طبيبه الخاص الدكتور الصاوي حبيب يحاول إنقاذ حياته بصدمات كهرباء للقلب. السيد حسين الشافعي في زاوية الحجره يصلي ويبتهل إلى الله. الدكتور الصاوي قال بلهجة بانسة كلمة واحدة: «خلاص». الفريق أول محمد فوزي نهره بلهجة عسكرية: «استمر».

ثم أخذ يجهش بالبكاء، نفذ أمر الله. أخذت الأصوات ترتفع بالنحيب. لم ألبك، وقفت مصدوماً. بكيت بمفردى بعد أسبوعين لثلاث ساعات مريرة. لم أصدق أن أبي رحل فعلاً. أمي أخذتها حمى أحرانها، أخذت في البكاء، والنحيب كأي زوجة تنعى رجلها وجمالها». كلمة واحدة: «تبعته - وتبعته - على عجل - السيدة جيهان بفستان أزرق. السادات نهرها: «امشي البسي أسود وتعالى». بدأ توافد كبار المسؤولين في الدولة إلى البيت، بعد قليل اجتمع عدد كبير من الوزراء وقيادات الدولة في الصالون. تقَرّر نقل جثمان الرئيس إلى قصر القبة، حيث تتوافر هناك إمكانيات الحفاظ عليه في درجة تبريد عالية إلى حين إحضار ثلاجة خاصة لهذه الحالات، حدث، حاولت داليا الاتصال بي للاطمئنان. الحزين على الشعب. بدأت الإذاعة والتلفزيون يبثّ آيات من القرآن الكريم. لم يدر أحد ما حدث، حاولت داليا الاتصال بي للاطمئنان. أخيراً أمكنتها الوصول إلى عملي «السويتش». قال وهو يبكي: «الرئيس مات». حملت قوة الحراسة الشخصية جثمانه على نقالة إسعاف، بلا غطاء، وجهه مكشوف، ابتسامة رضا تعظه، رائحة الموت كريهة، لكنها بدت لي مسكاً.

تأبعت أمي الجثمان المحمول على نقالة إسعاف فوجدت دوى في المكان الذي كان للحظات قليلة مضت المقر الذي تدار منه مصر وصراعات المقادير على المنطقة. قال لها السادات على طريقة أهل الريف في مثل هذه الأحوال: «يا تحية هانم.. أنا خدامك». مضى أبي أمام عيوننا محملاً على نقالة إسعاف، لم يعد. لم نره مرة أخرى. لم تذهب معه أمي ولا أحد من أبناءه إلى قصر القبة. في وجداني بكاء أمي اللئاعة وهي تجري وراء الخروج الأخير لعبد الناصر من بيت منشئة الكبرى: «وهو عايش خدوه مني، وهو ميت خدوه مني».



ما جرى خلف الأبواب المغلقة، كما تكشفها رواية خالد عبد الناصر، يعطى فكرة عن فداحة صدمة الرحيل المفاجئ، ومدى الحزن الاستثنائي الذي شهدته مصر في ذلك اليوم البعيد قبل 48 عاماً، لكنه لا يجيب عن سؤال الملف الغامض: هل وصلوا فعلاً إلى عبد الناصر بالسرم؟ السؤال سوف يظل مطروحاً لأجال طويلة مقبلة، يلغ ويضغظ بقدر الدور الذي لعبه والشعبية التي حازها والتهديد الذي مثله لصالح واستراتيجيات غربية وإسرائيلية بالرئيس. لم يحدث من قبل أن أرسل والدي

ما جرى خلف الابواب المغلقة يعطى فكرة عن فداحة صدمة الرحيل المفاجئ



جاء السادات وتبعته السيدة جيهان بفستان أزرق. السادات نهرها: «امشي البسي أسود وتعالى»



سوريا

تراهب يتبني «اتفاق إدلب»!

إسرائيل تواصل جهودها لوقف تسليم «S-300»

تطرف إسرائيل الباب الأميركي في مسعى لاجتراح «مبادرات» تجاه الجانب الروسي، قد نثبه عن استكمال تسليم منظومة «S-300» لسوريا. وبالتوازي، انتقد ترامب وشكر في الوقت نفسه، كلاً من روسيا وإيران وسوريا قبل أن يلحز إلى دور مباشر لبلاده في إنجاز «اتفاق إدلب»

وسط تحوّل الاهتمام نحو حادثه سقوط الطائرة الروسية وما تلاها من إعلان روسي لتسليم منظومة «S-300» لسوريا، لم يبرش خلال الأيام الماضية تفاصيل كثيرة بشأن تطورات إنشاء المنطقة «لمنزوعة السلاح» في محط إدلب، عبد الرفض «الجهادي» للاتفاق التركي - الروسي وخروج مئات من المدنيين نحو مناطق سيطرة القوات الحكومية عبر أبو الظهور في ريف إدلب الشرقي، وحده الجانب التركي تحدث مراراً عن التعزيزات العسكرية التي يسوقها نحو الحدود، وعن عمليات تدعيم نقاط المراقبة داخل

قررت واشنطن سحب

اربعة أنظمة «باتريوت» من الاردن والكويت والبحرين

منطقة «خفض التصعيد» كذلك، ذهب الرئيس رجب طيب أردوغان، أسس، إلى التأكيد أن عملية انسحاب «التخفيضات المتطرفة» من إدلب ومحيطها قد «بدأت بالفعل»، مضيفاً في مقابلة مع وكالة «رويترز» أن «هذا الجزء من سوريا سيكون خالياً من الأسلحة»، بإشراف القوات التركية والروسية، وخلافاً لما أدلى به أردوغان، لم تشهد المناطق المحاذية لخطوط التماس أي انسحابات عسكرية، وعلى العكس، شهد اليونان الماضيان تصعباً في عدد من المواقع في أرياف اللاذقية

العراق

لا تزكية لمرشح كردي دون آخر: في انتظار التوافق

لم يحصل فؤاد حسين او برهم صالح عليه وعد قاطع من توري المالكى او مقتدى الصدر بيلك دعم كتلتيهما في استحقاق الرئاسة، مماذعة تصعد إلى أن كتل «البيت الشيعي» تحاول حصر الخلف الكردي ضمن حدود إقليم كردستان، وتؤثر الدعم نحو خيار توافق

يبدو أن مبدأ «التوافق» الذي تجلّى في انتخابات هيئة رئاسة مجلس النواب، سينسحب كذلك على انتخابات رئاسة الجمهورية، مُكرساً اتجاه التسوية في ملء المناصب الشاغرة عقب انتخابات ايار/ مايو 2018، وفرسيا نوعاً جديداً من التوازنات الإقليمية والوطنية على الساحة العراقية، وعلى رغم تضارع الحزبين الكرديين الرئيسيين («الحزب الديمقراطي الكردستاني» و«الاتحاد الوطني الكردستاني») على المنصب،

وسعي كلّ منهما إلى كسب وُدّ الكتل «الشيعية» مقابل الوقوف في صفّها لحظة تسمية رئيس الوزراء المقبل، إلا أن تلك الكتل لا تظهر مائلة إلى تغليب كفة طرف كردي على آخر.

مرد ذلك توافق ضمنى على أن يختار كلّ مكونٍ من المكونات الطائفية أو العرقية مرشحاً للمنتخب

المخصص له بموجب العرف. نجحت الكتلة «السنية» الأكبر في تسمية محمد الحليوسى رئيساً للبرلمان،

والآن الدور على الكتلتين الكردية و«الشيعية» اللتين فشلتا حتى الساعة في تسمية مرشحيهما لمنصبي رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء وإن كان الأخير موجلاً حالياً، فإن انتخاب رئيس للجمهورية بات لازماً قبل انعقاد الجلسة النيابية في 2 تشرين الأول/ أكتوبر العراقية، وعلى الرغم من تضارع عقدها القانوني 14 يوماً، وفق مصدر نيابي أكد في حديثه إلى «الأخبار» أن «المفاوضات قائمة،

والقوى ستراقب نتائج الانتخابات المحلية في إقليم كردستان، وعليه فإن متصدّرها سيكون الأوفر حظاً في نيل دعم كتل البرلمان الاتحادي لرئاسة الجمهورية».

إذا، ما من مرشحٍ توافقي حتى الآن فؤاد حسين من «الحزب

جلسة انتخاب رئيس الجمهورية قابلة للتعميد 14 يوماً (أ ف ب)



الديمقراطي» وبرهم صالح من «الاتحاد الوطني»، يتنافسان على استقطاب القوى والشخصيات «الشيعية»، الأول زار، أسس، زعيم لِرئاسة الجمهورية».

إذ، ما من مرشحٍ توافقي حتى الآن فؤاد حسين من «الحزب

المرشحان وعداً بشأن دعم أي منهما، بل إن موقفي المالكى والصدر جاءا متقاربين لناحية أن «الكتل الشيعية تنتظر موقفاً كردياً موحداً»، لانتخاب رئيس توافقي. ووفقاً لمعلومات رئيس «الأخبار»، فإن سيناريو «عجز الأكراد عن اختيار مرشح لهم» سيدفع الكتل النيابية إلى التشاور في ما بينها، من دون أن تكون هناك حالياً «رؤية واضحة» لشخص الرئيس، خصوصاً أن الطرفين الكرديين على تقاطع في



واصلت تركيا إرسال كتل استمنية لتدعيم نقاط المراقبة داخل محافظة ادلب (الناضول)

لنيويورك حيث سيلتقي ترامب، لبحث هذا الملف، وأضاف وفق ما نقلت عنها وكالة «الناضول»، أن نتنياهو سيعمل على إقناع ترامب بتقديم «مبادرة ديبلوماسية» إلى الطرف الروسي مقابل تراجع الأخير بعد كلام مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جون بولتون، عن «خطورة» هذه الخطوة. غير أن القناة الإسرائيلية الثانية، أشارت أسس بإخراج القوات الإيرانية، قال إنه «لا أحد يمكننا العمل معه لإخراج الإيرانيين من سوريا سوى الروس، بينماين نتنياهو، سيكرس زيارته

اليمن

المهرة وشبوة لا تلينان: إصرار على مواجهة «الاحتلال»

عقب ساعات من صدور أمر اعتقاله، إلى مدينة الغيضة، مركز محافظة المهرة (قديماً من مدينة شحن)، حيث انضمّ إلى الاعتصام المتواصل هناك، توازياً مع اعتصامات رديفة في مناطق أخرى على رأسها المسيلة التي تتواجد فيها المعسكرات السعودية والإماراتية. ووفقاً لمصادر محلية، فإن الحريري حضر في الغيضة اجتماعاً للجنة المنظمة للاعتصام منسلمي «تدارس الخطوات المقبلة ضد التواجد السعودي في المحافظة». وجاء توجّه الشيخ القبلي البارز إلى الغيضة بعدما سرت أنباء عن مغادرته المهرة إلى سلطنة عمان على خلفية مذكرة الاعتقال الصادرة بحقه، وهو ما نفاه مصدر مقرب منه، ليعود الحريري بنفسه ويؤكد أن «مذكرة الاعتقال لا تعنيه»، وأنه «سينشط في كل مديريات المحافظة»، داعياً أبناء المهرة إلى «الاستمرار في اعتصاماتهم وعدم الاستسلام»، وأضعا السعودية بين خيارين: «إما التوقف عن هذه الإجراءات والتواجد غير المقبول، وإما الدخول في إفساد جماعية لأننا لن نسكت أو نرضخ للتهديدات».

وكان التوجيه باعتقال الحريري أشار ردود فعل ساخطة في اوساط شرقي اليمن اليوم ليس مجرد «فورة» سنتنهي بمجرد رفع عصا التهريب بوجه أصحابها، وأن الاحتجاجات الشعبية على «الاحتال» قابلة للتمدد إلى أبعد مما يتراءى للرياض وأبو ظبي. قدّرت الأخيرتان بعد مرور نحو شهرين على إبعازهما للرئيس

الاعتقال «تنصلاً وتهرباً من تنفيذ الاتفاق» الموقع مع المعتصمين. وفيما وقّع شيوخ المحافظة وإعيانها رسالة إلى «التحالف» حذروه فيها من المساس بالحريري، أصدرت اللجنة المنظمة للاعتصام بياناً حمل إشارات دالة، كونه اعتبر التوجيه باعتقال الحريري، أو أي شخصية من شخصيات المهرة، «افراعاً للاعتصام من سلميته»، في تلويح بإمكانية اللجوء إلى خيارات مغايرة ل«السلمية التي لا يزال أبناء المحافظة متمسكين بها حتى اللحظة»، وفق ما جاء في بيان. ووصف وكيل محافظة المهرة الأسبق، سعيد سعدان، من جهته، مذكرة الاعتقال ب«التصرف الأعوج»، ورأى فيها «تجسراً عن الإفلاس بدعوة من حسين، تخلّته تصريحات حادة ضدّ السعودية والإمارات، اللتين اتهمهما الوزير السابق (في حكومات ما بعد الوحدة) ب«التسبب بالكثير من الأضرار لمواطني محافظات الجنوب»، داعياً إياهما إلى «إصلاح ما أفسدته سياستهما»، وكذلك ضد «الشرعية التي «كانت قادرة على إحداث إصلاحات لولا الفساد المالي والإداري الذي تعاني منه».

وأنت دعوة حسين إلى ذلك الاجتماع في وقت يسود الغضب الشارع «الشبواني» على خلفية سيطرة الإمارات على مصادر الثروة في المحافظة، التي تعاني أزمة خانقة في المشتقات النفطية، تمثّلت آخر فضولها قبل أيام في اختفاء مادتي الديزل والبتترول من الأسواق، وارتفاع أسعارها في السوق السوداء.

ويستغرب ناشطون وصحافيون من المحافظة، في هذا الإطار، أن تعاني شبوة «المنتجة للنفط بكميات تجارية من أزمة في الوقود، بينما تتولى قوات «الكتبة الشبوانية» المالية لأبو ظبي تأمين عمليات تصدير النفط إلى الإمارات عبر منشأة بلحاف في مديرية رضوم، وفق ما يقول هؤلاء. عاذين الوجود بتوفير المشتقات النفطية محاولة ل«تهدير الجمهور، وتيهيته لنهب تصدير الشحنة الثانية من النفط اليمني (بعد الشحنة الأولى في شباط/ فبراير الماضي) إلى أبو ظبي» (الأخبار)



تعاني شبوة أزمة خانقة في الوقود في ظل سيطرة الإمارات على مواردها

الاردن

في الذكرى الثانية لاغتياله: عائلة حتر ترفض دعوى ضد الملقى

كتب على لافتة «وضعت فوق سريريه في المستشفى بعد تكبيله بالجزائري وتغذية رأسه بكيس، في مخالفة جسيمة لقانون مراكز الإصلاح والتأهيل وتحديداً المادة 11 منه، التي تنظم فصل الموقوفين عن المحكومين...». أيضاً، ذكرت العائلة أنه خلال الاعتقال «حرضت مجموعة كبيرة من الأشخاص ضد المدور عبر مواقع التواصل الاجتماعي وطالبوا بإعدامه وشقّه أمام الجامع الحسيني، بل طالبوا باقتلاع قلبه وتعذيبه بوسائل لا تحظر على بال أعنى الجناة، واستعمل أولئك الأشخاص أسماءهم الحقيقية، بل أعلنوا عن مناصبهم وعناوينهم، لكن أياً من هذه الدعوات التوجهت لم تشر حفيظة حكومة المشتكى عليه... كما لو أن هذا هو مبتغى المشتكى عليه من الأساس، علماً بأن ذوي الشهيد سلموا الحكومة قائمة موقفة بأسماء المرخصين وتهديداتهم... وامتنع رئيس الوزراء عن اتخاذ أي إجراء بحقهم أو جلب أي من هم كما فعل مع الشهيد».

(الأخبار)

قدّمت عائلة الكاتب والزميل الأردني الراحل ناهض حتر شكوى جزائية هي الأولى من نوعها في تاريخ الأردن ضد رئيس الوزراء السابق هاني الملقى، لدى محكمة صلح جزاء عمّان، حيث اغتيل الشهيد، وموضوعها «إخلال الملقى بواجبات الوظيفة العامة والإضرار بمصالح الدولة الأردنية خلافاً لأحكام المادة (183) من قانون العقوبات». وقدّمت الدعوى باسم والدته حتر الذي كان قد اغتيل في الخامس والعشرين من أيلول/ سبتمبر 2016 أمام قصر العدل، على يد المدعو رياض إسماعيل عبد الله الذي تُعدّ حكم الإعدام بحقه في الرابع من آذار/ مارس 2017.

وقالت الوالدة، في لائحة الدعوى التي تقدمت بها عبر 11 محامياً، إن «الملقى، الذي يعيّر عن موقف الدولة الرسمي، استغل منصبه كأعلى موظف في الدولة وترزّم حملة التحريض وأشرف عليها مدفوعاً بخصومته السياسية مع المرحوم حتر، وقام فور نشر الرسم بتأجيج موجة الكراهية التي اشتعلت في ذلك اليوم عندما أوعز إلى وزير الداخلية آنذاك،

رحيله



القاهرة . **سيد محمود**

لا يمكن فهم حالة الحزن التي شملت قطاعات كبيرة من المثقفين العرب، لا سيما الشباب مع الإعلان عن رحيل المفكر والكاتب المصري جلال أمين (1935 ـ 2018) إلا انطلاقاً من أمين: الأول هو قدرة الراحل على التورط في السجال، إذ لم يفقد أبداً رغبته في الاشتباك مع القضايا الراهنة، سواء كان صمدراً للنظام السياسي، أو تمرده المتواصل الذي قاده لبناء تصورات مغايرة عن شخصيات تمتعت في ثقافتنا العربية بقداسة وظلت تحظى بـ «حصانة» حالت دون نقد أو

اطروحاته انطلقت دوماً من خلفية قومية، فضلاً عن انشغاله بقضية «التبعية»

مراجعة منجزها. أما الأمر الثاني، ف يرجع إلى السمات الأسلوبية اللفظة التي تمتعت بها كتاباته حيث وقف دائماً على الخيط الرفيع بين «الشعبوية» و«الشعبية»، وكانت السخرية واحدة من أبرز أدواته في مخاطبة الناس.

الأكيد أن «بساطة التعبير وعمق الفهم» كانا الرهان الأول لصاحب «رحيق العمر». منذ كتاباته في سبعينيات القرن الماضي، اختار أن يقدم تحليلات اقتصادية بلغة خالية من المصطلحات الصعبة لتستهدف القارئ العام. لذلك لم اسمه على الصعيد العربي، لا سيما أن اطروحاته انطلقت دوماً من خلفية قومية تعود إلى انتامته الأول للتيارات البعثية، فضلاً عن انشغاله بقضية «التبعية» التي

كانت هاجساً رئيساً لدى الجميع في تلك السنوات. ورغم أنّ الاقتصاد كان تخصصه الأصلي، إلا أنّ شعبيته جاءت من انشغاله الرئيس بقضية «الحراك الاجتماعي» وهو ما ساهمات ذكية جمعت بين حس المؤرخ ولغة الأديب وحساسية عالم الاجتماع وقدرات عالم الاقتصاد في التحليل الإحصائي. مميزات لم تكن لدى مجاليه من المفكرين الذين اتسمت أعمالهم بـ«النخبوية». داخل مصر، برز أمين بكتابه «أقصة ديون مصر الخارجية - من عصر محمد علي إلى اليوم» (1987) الذي لفت إليه نظر الكبار في مدارس التحليل الاقتصادي أمثال أسماعيل صبري عبد الله، وفؤاد مرسي، وعادل حسين، ثم تأكد حضوره العام مع كتابه «الدولة الرخوة في مصر» الذي نشره أوائل التسعينيات وسجل بداية خروجه من الكتابة الأكاديمية إلى الفضاء العام.

اعتباراً من نهاية التسعينيات، عرفت أعماله شعبية كبيرة بفضل كتابه «ماذا حدث للمصريين» (1998) الذي صدر في طبعات ولغات عدة، وما زال واحداً من أكثر الكتب مبيعاً. انطلاقاً من مقالات بدأ نشرها في مجلة «الهلال»، شرح أمين طبيعة النخبة المصرية بسهولة تصنيفه ضمن تيارات الإسلام الحضاري التي أجرت ما سمي بـ«الترحال الرائد المتامل» وهو ما تكرر في كتابه «وصف مصر في نهاية القرن العشرين» الذي لم يحظ بالانتشار نفسه، على عكس كتابه «المثقفون العرب وإسرائيل» الذي صدر أيضاً عام 1998 وقام فيه بتعرية خطاب التطبيع الثقافي وهرولة بعض المثقفين لتبرير عمليات التسوية مع الكيان الصهيوني.

مع تداعيات أحداث 11 سبتمبر 2001، بدأ انشغال أمين واضحاً بقضية العولمة. تطورت كتاباته باتجاه التركيز على شكل علاقة العرب بالغرب، وكاد أن يحصرها في إطار نظريات المؤامرة. وهو ما تجلّى في مؤلفات متتابعة بدأت بـ «العولمة» (1999) ثم «العولمة والتنمية العربية» و«عولمة القهر» (2002) و«عصر الجماهير الغفيرة» (2003)، و«عصر الشهير بالغرب والمسلمين» (2003)، وكتاب «خرافة التقدم والتأخر» (2005) الذي أثار شكوكاً كثيرة في صحة الاعتقاد

بفكرة التقدم والتخلف، وفيما إذا كان جائزاً وصف دول أو أمم بأنها متقدمة، وأخرى بأنها متخلفة أو متأخرة، فلكل أمة معيارها في التصنيف. ندد أمين في كتابه «التنوير الزائف» (1999) بما أسماه «التغريب»، منتقداً تياراً من المثقفين العرب يبدأ بطله حسين ويصل إلى جابر عصفور، يرى أن التقدم لا بد من أن ينطلق من الإقادة بالتنوير الغربي، وهي أطروحات دفعت المفكر الراحل جورج طرابيشي إلى اعتبار أنّ أمين في كتاباته يعطي حالة مثالية لما أسماه «المثقفون العرب المرضى» بالغرب، واستسلم آخرون داخل النخبة المصرية بسهولة تصنيفه ضمن تيارات الإسلام الحضاري

التي أجرت ما سمي بـ«الترحال الثقافي»، وتحوّلت بأفكارها من اليسار إلى اليمين. فكرة راجت بعد مواقف اتخذها أمين بشأن قضايا حرية التعبير الأدبي، إذ انتقد مثلاً قيام الناقدة والباحث سامية محرز بتدريس كتاب «الخبز الحافي» للمغربي محمد شكري لطلاب الجامعة الأميركية بزمع انه «كتاب ردي» وهاجم أفكار



من مجالسة أبيه ولو لدقائق، وهو الأب الذي - بعد شحوب بصره - كان يكفني بالجلوس وحده في الغلام، مستنقلاً من الابن بعض دقائق الحديث. أياً كان، فإن «مفاجات» أمين في سيرته لم تكن عائلية فحسب، بل فكرية كذلك عكست ميالاً - تزايد

مع تداعيات أحداث 11 سبتمبر 2001، بدأ انشغال أمين واضحاً بقضية العولمة. تطورت كتاباته باتجاه التركيز على شكل علاقة العرب بالغرب، وكاد أن يحصرها في إطار نظريات المؤامرة. وهو ما تجلّى في مؤلفات متتابعة بدأت بـ «العولمة» (1999) ثم «العولمة والتنمية العربية» و«عولمة القهر» (2002) و«عصر الجماهير الغفيرة» (2003)، و«عصر الشهير بالغرب والمسلمين» (2003)، وكتاب «خرافة التقدم والتأخر» (2005) الذي أثار شكوكاً كثيرة في صحة الاعتقاد

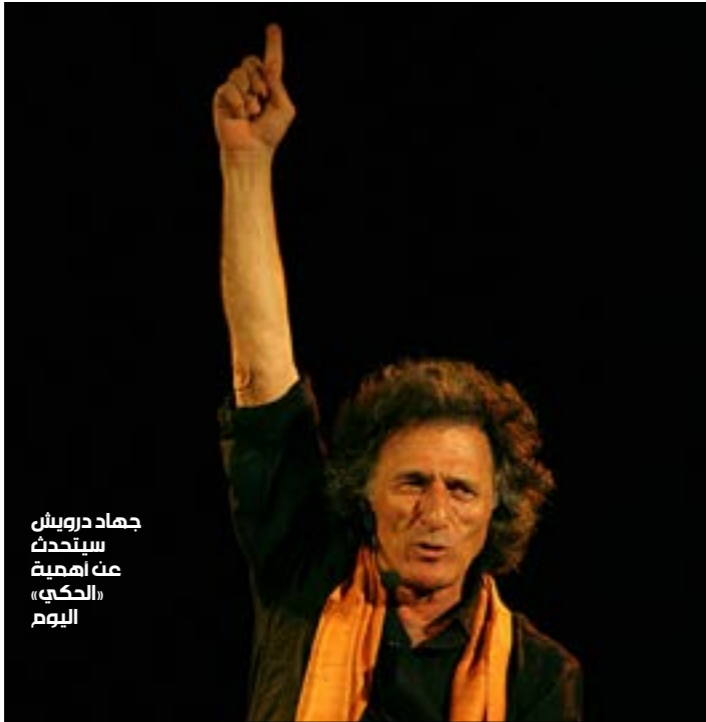
بفكرة التقدم والتخلف، وفيما إذا كان جائزاً وصف دول أو أمم بأنها متقدمة، وأخرى بأنها متخلفة أو متأخرة، فلكل أمة علمتني الحياة» (2013). ندد أمين في كتابه «التنوير الزائف» (1999) بما أسماه «التغريب»، منتقداً تياراً من المثقفين العرب يبدأ بطله حسين ويصل إلى جابر عصفور، يرى أن التقدم لا بد من أن ينطلق من الإقادة بالتنوير الغربي، وهي أطروحات دفعت المفكر الراحل جورج طرابيشي إلى اعتبار أنّ أمين في كتاباته يعطي حالة مثالية لما أسماه «المثقفون العرب المرضى» بالغرب، واستسلم آخرون داخل النخبة المصرية بسهولة تصنيفه ضمن تيارات الإسلام الحضاري

التي أجرت ما سمي بـ«الترحال الثقافي»، وتحوّلت بأفكارها من اليسار إلى اليمين. فكرة راجت بعد مواقف اتخذها أمين بشأن قضايا حرية التعبير الأدبي، إذ انتقد مثلاً قيام الناقدة والباحث سامية محرز بتدريس كتاب «الخبز الحافي» للمغربي محمد شكري لطلاب لجامعة الأميركية بزمع انه «كتاب ردي» وهاجم أفكار

مهرجان

من طرابلس إلى صور مروراً ببيروت ومخيمات اللجوء

لبنان مهد الحكاية... وحاضن التراث الشفوي



جهاد درويش

سبتحدث

عن أهمية

«الحكي»

اليوم

زيت حاووي

قدّ يعدّ تدشين أي مهرجان التتويج الأخير الذي يخفي خلفه جهوداً مضنية، ورسائل وأهدافاً، يبريد المنظمون وكواتية. وأخيراً، تُوجّه هذه الدورات بمهرجان كبير، يجمع أقطاباً عربية مختلفة، تتشارك الحكايا الشعبية، وشبهية تنطبق على «مهرجان الحكاية والموسيقى» (27-29 أيلول/ سبتمبر)، الذي يعدّ ثمرة جهود أطراف عدة: «جمعية السيل»، «مؤسسة التعاون»، و«مؤسسة كامل الأرع».

من «المهرجان الدولي للحكاية الشفهية والمونودراما» المخصص منذ عام 2000 هذه الخاصية، عبر الدخول إلى مخيمات اللجوء الفلسطينية، مع عروض مجانية للأطفال، يشارك فيها حكواتيون؛ شمالاً في مخيم درويش، وعارفة عبد الرسول (مصر)، وخرامة جوهرى (لبنان)، وخالد نغنع (فلسطين)، ونجوى مزهر (لبنان)، وسليم السوسي (فلسطين)، وتترافق مع إقاعات موسيقية، إن سقطوم سناء شباتي، بمشاركتهم عبر العزف على الناي، يشرح لنا ظاهر، العلاقة بين الخيم، كما استهداف الفئات المهمشة والفقرية. ومن المخيمات الصقة، إلى رحاب الطوالات المستديرة. يتضمن المهرجان طاولة نقاش بعنوان: «الحكاية والذاكرة» (28/ 9، س: 11:00)، في «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (الباشورة) يشارك فيها كل من شيخ مصر، وفلسطين، ولبنان، وكواتيون الذي سيحدث عن «لماذا من الضروري الشباب، سيجمعون معاً في هذا المهرجان ليقدموا عروضاً مسائية وصباحية، كذلك، سينضم بعضهم إلى طاولات نقاش تعقد على ضوء المنغيرات الزمنية والمكانية للقصص الشعبية.

منسق الأنشطة الثقافية للمهرجان محمد ظاهر، يخبرنا عن عمله التحضير لهذه الفعالية، التي امتدت على عامين، من خلال إقامة دورات مكثفة في «تجهيز حكواتيين»، بغية الحفاظ على هذا الأدب تواتراً بين الأجيال، لا سيما الجيل الشاب الذي تخرّجت منه أسماء باتت تشارك في المهرجانات العربية، وتقدم عروضاً حكواتية. وأخيراً، تُوجّه هذه الدورات بمهرجان كبير، يجمع أقطاباً عربية مختلفة، تتشارك الحكايا الشعبية، ويجمعها هم المحافظة على هذا الفن، وحمايته من الأندثار للأجيال القادمة. في المقاهي الشعبية، والأماكن العامة، والمجالس حيث ولد «الحكواتي»، وانتقل بعدها إلى المسارح كحرفة وتحتاج إلى موهبة وتقنيات مكتسبة، أراد منظمو المهرجان أيضاً، كسر هذه الخاصية، عبر الدخول إلى مخيمات اللجوء الفلسطينية، مع عروض مجانية للأطفال، يشارك فيها حكواتيون؛ شمالاً في مخيم درويش، وعارفة عبد الرسول (مصر)، وخرامة جوهرى (لبنان)، وخالد نغنع (فلسطين)، ونجوى مزهر (لبنان)، وسليم السوسي (فلسطين)، وتترافق مع إقاعات موسيقية، إن سقطوم سناء شباتي، بمشاركتهم عبر العزف على الناي، يشرح لنا ظاهر، العلاقة بين الخيم، كما استهداف الفئات المهمشة والفقرية. ومن المخيمات الصقة، إلى رحاب الطوالات المستديرة. يتضمن المهرجان طاولة نقاش بعنوان: «الحكاية والذاكرة» (28/ 9، س: 11:00)، في «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (الباشورة) يشارك فيها كل من شيخ مصر، وفلسطين، ولبنان، وكواتيون الذي سيحدث عن «لماذا من الضروري الشباب، سيجمعون معاً في هذا المهرجان ليقدموا عروضاً مسائية وصباحية، كذلك، سينضم بعضهم إلى طاولات نقاش تعقد على ضوء المنغيرات الزمنية والمكانية للقصص الشعبية.

تقدّياً بين الحاضر والماضي، هنا، تقدم خوري مداخلته عن «الحكاية الشعبية وتحدي الحياة الحديثة»، أما الأكاديمية مارلين حيدر نجار (الجامعة اللبنانية)، فستتحدث عن أهمية

شيخ الحكواتيين

لجهاد درويش (1951) باع طويل في أغوار الحكايا الشعبية وتوثيقها. الأخير الذي يتولى اليوم تنسيق «مهرجان الحكايا والموسيقى»، كان قد أنشأ عام 2010، أول «مركز لتوثيق الحكاية الشعبية» في لبنان لصالح مشروع «مدرسة الحكايات»، و«منتدى التراث والثقافة في الهرمل»، «شيخ الحكواتيين» الذي يشارك

الخبير

من طرابلس إلى صور مروراً ببيروت ومخيمات اللجوء

لبنان مهد الحكاية... وحاضن التراث الشفوي

إسرائيل «تحتجز»

حمزة العقرباوي

كان يُفترض أن يحلّ الحكواتي الفلسطيني حمزة العقرباوي، ضيفاً على «مهرجان الحكاية والموسيقى»، لكن سلطات الاحتلال الإسرائيلي منعت من الحجى إلى العاصمة اللبنانية آتياً من الضفة الغربية.

غيابه القسري عن المهرجان، استغيبّ معه تجربته في الأدب الشفوي، هو الذي جمع الموروثات الشعبية في الحياة اليومية الفلسطينية. من أمثال وأهازيج، ومعتقدات شعبية، بغية إعادة ربط الناس بالمكان والجغرافيا. وسيستعاض عن هذا الغياب -تبعاً للمنظمين-

بمداخلة مباشرة للحكواتي الفلسطيني عبر «سكايب»، أو من خلال عرض فيديو قصير مسجل له (مدته دقيقة واحدة)، يتحدث فيه أمام المشاركين في المهرجان.

الخبير

الحفاظ على التراث الشفوي ك«تجربة وحلّ»، يلي ذلك، ثلاثة عروض، ستقام في ثلاثة اماكن مختلفة، مع البرنامج عينه، في «دار النمر» (28/ 9، س: 18:00-كليمصو)، و«بيت الفن» (27/ 9، س: 18:00-طرابلس)، و«مركز

المطالعة والتشطيب الثقافي» (29/ 9، س: 17:00-صو)، سيشترك فيها درويش، وعارفة عبد الرسول (مصر)، وخرامة جوهرى (لبنان)، وخالد نغنع (فلسطين)، ونجوى مزهر (لبنان)، وسليم السوسي (فلسطين)، وتترافق مع إقاعات موسيقية، إن سقطوم سناء شباتي، بمشاركتهم عبر العزف على الناي، يشرح لنا ظاهر، العلاقة بين الخيم، كما استهداف الفئات المهمشة والفقرية. ومن المخيمات الصقة، إلى رحاب الطوالات المستديرة. يتضمن المهرجان طاولة نقاش بعنوان: «الحكاية والذاكرة» (28/ 9، س: 11:00)، في «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (الباشورة) يشارك فيها كل من شيخ مصر، وفلسطين، ولبنان، وكواتيون الذي سيحدث عن «لماذا من الضروري الشباب، سيجمعون معاً في هذا المهرجان ليقدموا عروضاً مسائية وصباحية، كذلك، سينضم بعضهم إلى طاولات نقاش تعقد على ضوء المنغيرات الزمنية والمكانية للقصص الشعبية.

منسق الأنشطة الثقافية للمهرجان محمد ظاهر، يخبرنا عن عمله التحضير لهذه الفعالية، التي امتدت على عامين، من خلال إقامة دورات مكثفة في «تجهيز حكواتيين»، بغية الحفاظ على هذا الأدب تواتراً بين الأجيال، لا سيما الجيل الشاب الذي تخرّجت منه أسماء باتت تشارك في المهرجانات العربية، وتقدم عروضاً حكواتية. وأخيراً، تُوجّه هذه الدورات بمهرجان كبير، يجمع أقطاباً عربية مختلفة، تتشارك الحكايا الشعبية، ويجمعها هم المحافظة على هذا الفن، وحمايته من الأندثار للأجيال القادمة. في المقاهي الشعبية، والأماكن العامة، والمجالس حيث ولد «الحكواتي»، وانتقل بعدها إلى المسارح كحرفة وتحتاج إلى موهبة وتقنيات مكتسبة، أراد منظمو المهرجان أيضاً، كسر هذه الخاصية، عبر الدخول إلى مخيمات اللجوء الفلسطينية، مع عروض مجانية للأطفال، يشارك فيها حكواتيون؛ شمالاً في مخيم درويش، وعارفة عبد الرسول (مصر)، وخرامة جوهرى (لبنان)، وخالد نغنع (فلسطين)، ونجوى مزهر (لبنان)، وسليم السوسي (فلسطين)، وتترافق مع إقاعات موسيقية، إن سقطوم سناء شباتي، بمشاركتهم عبر العزف على الناي، يشرح لنا ظاهر، العلاقة بين الخيم، كما استهداف الفئات المهمشة والفقرية. ومن المخيمات الصقة، إلى رحاب الطوالات المستديرة. يتضمن المهرجان طاولة نقاش بعنوان: «الحكاية والذاكرة» (28/ 9، س: 11:00)، في «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (الباشورة) يشارك فيها كل من شيخ مصر، وفلسطين، ولبنان، وكواتيون الذي سيحدث عن «لماذا من الضروري الشباب، سيجمعون معاً في هذا المهرجان ليقدموا عروضاً مسائية وصباحية، كذلك، سينضم بعضهم إلى طاولات نقاش تعقد على ضوء المنغيرات الزمنية والمكانية للقصص الشعبية.

تقدّياً بين الحاضر والماضي، هنا، تقدم خوري مداخلته عن «الحكاية الشعبية وتحدي الحياة الحديثة»، أما الأكاديمية مارلين حيدر نجار (الجامعة اللبنانية)، فستتحدث عن أهمية

الخبير

الحفاظ على التراث الشفوي ك«تجربة وحلّ»، يلي ذلك، ثلاثة عروض، ستقام في ثلاثة اماكن مختلفة، مع البرنامج عينه، في «دار النمر» (28/ 9، س: 18:00-كليمصو)، و«بيت الفن» (27/ 9، س: 18:00-طرابلس)، و«مركز

الخبير

الحفاظ على التراث الشفوي ك«تجربة وحلّ»، يلي ذلك، ثلاثة عروض، ستقام في ثلاثة اماكن مختلفة، مع البرنامج عينه، في «دار النمر» (28/ 9، س: 18:00-كليمصو)، و«بيت الفن» (27/ 9، س: 18:00-طرابلس)، و«مركز

■ أرقام إلكترونية [2]

■ التطبيقات المصرفية... تتسارع [6]

■ مؤشرات ودلالات [8]

■ مجتمع... بلا نقد [10]

ملحق خاص المصرفية الإلكترونية

المديرة التجارية: ريم دواليبي

مدير التحرير: نادر صباغ إعداد: رضا صوايا



المصارف الذكية

بنك عوده... الابتكارات الإلكترونية لخدمات سريعة وأمنة

فروع «نوفو» للعملاء، وما هي أبرز التحديثات التي طرأت عليها؟ وكيف تقيّمون هذه الخطوة حتى الآن؟
تقدّم فروع «نوفو» للعملاء أبرز الخدمات المصرفية بدءاً من فتح مختلف أنواع الحسابات، مروراً بإدارة الحسابات والاستثمار على مختلف الاستثمارات المصرفية، وصولاً إلى تقديم طلبات القروض والبطاقات. وتتميز فروع «نوفو» بعملها الدائم على مدار السنة حتى الساعة العاشرة ليلاً لتتلاءم مع الدوامات كافة، موفرةً بذلك السهولة والخدمة العملية لجميع العملاء.



رئيس كاراميات

■ حدثونا عن الروبوت NOVOT الذي استحدثه بنك عوده والذي يستقبل العملاء في فروع المصرف؟ متى بدأ استخدامه، ما هي المهام الموكّلة به، هل يتكلم لغة لغات؟
نحج بنك عوده عام 2016 في إدخال تجربة الروبوت إلى سلسلة استخدماته من خلال ما يُعرف بـ NOVOT، وهو الرجل الآلي الذي يتولى استقبال زائري فروع بنك عوده ومحاذاة احتياجاتهم فيما يخص دورهم لإنجاز عملياتهم المصرفية، وتعرّيفهم أكثر إلى برامج مصرفنا، لا سيما التسهيلات للشركات الصغيرة والمتوسطة وتطبيق الهاتف الخليوي... ويتولى تعريف الجيل الصاعد على تكنولوجيا Robotics خلال المؤتمرات المتخصصة.

■ ما هي تقنية Omni Channel التي من المنتظر أن يطلقها بنك عوده؟
يشكل مشروع Omni Channel أحد إنجازات بنك عوده التكنولوجية الأخيرة. فهو يسمح للعملاء بالتمتع بالوظائف المختلفة وتجربة المستخدم نفسها عند استعمال أية من القنوات الرقمية (أي الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، وتطبيق بنك عوده Mobile App)، ومركز التواصل مع العملاء (Contact Center)، وأجهزة الصراف الآلي (ATMs). وتقدّم هذه القنوات إلى العملاء مرونة غير مسبوقة خلال القيام بعملياتهم المصرفية البسيطة متى وأينما شاءوا. كذلك أطلق بنك عوده مجموعة من الصرافات الآلية التفاعلية (ITMs) الحديثة التي تمكّن العملاء من التواصل المباشر مع الموظّفين لإتمام عملياتهم بواسطة تقنية الفيديو، دون الحاجة إلى النطاق المغنطة، وتعمل هذه الأجهزة، الموجودة في معظم

■ أحدث تقنية للدفع والمصادقة (authentication) بواسطة قارئ تقنية الاتصال القريب المدى (NFC) وقارئ الباركود الثنائي الأبعاد (2D barcode).
■ خصوصية أكبر للعميل بفضل لوحة مجوّفة لرمز الـ PIN (Recessed Pin Pad)، بالإضافة إلى غطاء لها، وآلة تصوير اختيارية تمكّن العميل من رؤية الشخص خلفه على الشاشة، إلخ.
■ الالتزام بمعايير سلامة أعلى في إطار مواجهة تهديدات القرصنة في السوق.
■ معالجة أسرع وتحسين الأداء.
■ توافر بدرجة أعلى وصيانة مسهّلة.

استحدثت المصرف نوعاً جديداً من أجهزة الصراف الآلي التي تخوّل أصحاب الشركات من إيداع المبالغ الكبيرة دفعة واحدة

■ أطلق بنك عوده عام 2012 صيرفة الفيديو عبر فروع «نوفو» (Novo)، ليكون السباق في هذا المجال في لبنان. ما الذي تقدّمه

■ استحدثت بنك عوده تطبيقه الجديد عبر الهاتف الخليوي Bank Audi Mobile App. فما هي أبرز مميزات وخصائص التطبيق الجديد والخدمات التي يوفرها؟
يسمح تطبيق Bank Audi Mobile App للعملاء بأن يقوموا بالعمليات المصرفية البسيطة لمسة إصبع، ويتمتع التطبيق، المتوافر على iOS و Android، بأحدث ميزات الأمان لضمان سلامة المعلومات الخاصة بالعملاء. ونظراً إلى أنّ معظم العملاء يستخدمون أحدث أجهزة الهواتف الخليوية، فقد عمدنا إلى تقديم وسائل بديلة لتسجيل الدخول كتحديد الهوية باللمس أو بملامح الوجه (Touch ID/Face ID)، ونمط الدخول (pattern)، والرقم السري (PIN code) من أجل تسهيل استخدام التطبيق من قبل العملاء.

■ ما هي تقنية Omni Channel التي من المنتظر أن يطلقها بنك عوده؟
يشكل مشروع Omni Channel أحد إنجازات بنك عوده التكنولوجية الأخيرة. فهو يسمح للعملاء بالتمتع بالوظائف المختلفة وتجربة المستخدم نفسها عند استعمال أية من القنوات الرقمية (أي الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، وتطبيق بنك عوده Mobile App)، ومركز التواصل مع العملاء (Contact Center)، وأجهزة الصراف الآلي (ATMs). وتقدّم هذه القنوات إلى العملاء مرونة غير مسبوقة خلال القيام بعملياتهم المصرفية البسيطة متى وأينما شاءوا. كذلك أطلق بنك عوده مجموعة من الصرافات الآلية التفاعلية (ITMs) الحديثة التي تمكّن العملاء من التواصل المباشر مع الموظّفين لإتمام عملياتهم بواسطة تقنية الفيديو، دون الحاجة إلى النطاق المغنطة، وتعمل هذه الأجهزة، الموجودة في معظم

■ استحدثت بنك عوده تطبيقه الجديد عبر الهاتف الخليوي Bank Audi Mobile App. فما هي أبرز مميزات وخصائص التطبيق الجديد والخدمات التي يوفرها؟
يسمح تطبيق Bank Audi Mobile App للعملاء بأن يقوموا بالعمليات المصرفية البسيطة لمسة إصبع، ويتمتع التطبيق، المتوافر على iOS و Android، بأحدث ميزات الأمان لضمان سلامة المعلومات الخاصة بالعملاء. ونظراً إلى أنّ معظم العملاء يستخدمون أحدث أجهزة الهواتف الخليوية، فقد عمدنا إلى تقديم وسائل بديلة لتسجيل الدخول كتحديد الهوية باللمس أو بملامح الوجه (Touch ID/Face ID)، ونمط الدخول (pattern)، والرقم السري (PIN code) من أجل تسهيل استخدام التطبيق من قبل العملاء.

■ ما هي تقنية Omni Channel التي من المنتظر أن يطلقها بنك عوده؟
يشكل مشروع Omni Channel أحد إنجازات بنك عوده التكنولوجية الأخيرة. فهو يسمح للعملاء بالتمتع بالوظائف المختلفة وتجربة المستخدم نفسها عند استعمال أية من القنوات الرقمية (أي الخدمات المصرفية عبر الإنترنت، وتطبيق بنك عوده Mobile App)، ومركز التواصل مع العملاء (Contact Center)، وأجهزة الصراف الآلي (ATMs). وتقدّم هذه القنوات إلى العملاء مرونة غير مسبوقة خلال القيام بعملياتهم المصرفية البسيطة متى وأينما شاءوا. كذلك أطلق بنك عوده مجموعة من الصرافات الآلية التفاعلية (ITMs) الحديثة التي تمكّن العملاء من التواصل المباشر مع الموظّفين لإتمام عملياتهم بواسطة تقنية الفيديو، دون الحاجة إلى النطاق المغنطة، وتعمل هذه الأجهزة، الموجودة في معظم

■ استحدثت بنك عوده تطبيقه الجديد عبر الهاتف الخليوي Bank Audi Mobile App. فما هي أبرز مميزات وخصائص التطبيق الجديد والخدمات التي يوفرها؟
يسمح تطبيق Bank Audi Mobile App للعملاء بأن يقوموا بالعمليات المصرفية البسيطة لمسة إصبع، ويتمتع التطبيق، المتوافر على iOS و Android، بأحدث ميزات الأمان لضمان سلامة المعلومات الخاصة بالعملاء. ونظراً إلى أنّ معظم العملاء يستخدمون أحدث أجهزة الهواتف الخليوية، فقد عمدنا إلى تقديم وسائل بديلة لتسجيل الدخول كتحديد الهوية باللمس أو بملامح الوجه (Touch ID/Face ID)، ونمط الدخول (pattern)، والرقم السري (PIN code) من أجل تسهيل استخدام التطبيق من قبل العملاء.

■ استحدثت بنك عوده تطبيقه الجديد عبر الهاتف الخليوي Bank Audi Mobile App. فما هي أبرز مميزات وخصائص التطبيق الجديد والخدمات التي يوفرها؟
يسمح تطبيق Bank Audi Mobile App للعملاء بأن يقوموا بالعمليات المصرفية البسيطة لمسة إصبع، ويتمتع التطبيق، المتوافر على iOS و Android، بأحدث ميزات الأمان لضمان سلامة المعلومات الخاصة بالعملاء. ونظراً إلى أنّ معظم العملاء يستخدمون أحدث أجهزة الهواتف الخليوية، فقد عمدنا إلى تقديم وسائل بديلة لتسجيل الدخول كتحديد الهوية باللمس أو بملامح الوجه (Touch ID/Face ID)، ونمط الدخول (pattern)، والرقم السري (PIN code) من أجل تسهيل استخدام التطبيق من قبل العملاء.

■ استحدثت بنك عوده تطبيقه الجديد عبر الهاتف الخليوي Bank Audi Mobile App. فما هي أبرز مميزات وخصائص التطبيق الجديد والخدمات التي يوفرها؟
يسمح تطبيق Bank Audi Mobile App للعملاء بأن يقوموا بالعمليات المصرفية البسيطة لمسة إصبع، ويتمتع التطبيق، المتوافر على iOS و Android، بأحدث ميزات الأمان لضمان سلامة المعلومات الخاصة بالعملاء. ونظراً إلى أنّ معظم العملاء يستخدمون أحدث أجهزة الهواتف الخليوية، فقد عمدنا إلى تقديم وسائل بديلة لتسجيل الدخول كتحديد الهوية باللمس أو بملامح الوجه (Touch ID/Face ID)، ونمط الدخول (pattern)، والرقم السري (PIN code) من أجل تسهيل استخدام التطبيق من قبل العملاء.

■ استحدثت بنك عوده تطبيقه الجديد عبر الهاتف الخليوي Bank Audi Mobile App. فما هي أبرز مميزات وخصائص التطبيق الجديد والخدمات التي يوفرها؟
يسمح تطبيق Bank Audi Mobile App للعملاء بأن يقوموا بالعمليات المصرفية البسيطة لمسة إصبع، ويتمتع التطبيق، المتوافر على iOS و Android، بأحدث ميزات الأمان لضمان سلامة المعلومات الخاصة بالعملاء. ونظراً إلى أنّ معظم العملاء يستخدمون أحدث أجهزة الهواتف الخليوية، فقد عمدنا إلى تقديم وسائل بديلة لتسجيل الدخول كتحديد الهوية باللمس أو بملامح الوجه (Touch ID/Face ID)، ونمط الدخول (pattern)، والرقم السري (PIN code) من أجل تسهيل استخدام التطبيق من قبل العملاء.

■ استحدثت بنك عوده تطبيقه الجديد عبر الهاتف الخليوي Bank Audi Mobile App. فما هي أبرز مميزات وخصائص التطبيق الجديد والخدمات التي يوفرها؟
يسمح تطبيق Bank Audi Mobile App للعملاء بأن يقوموا بالعمليات المصرفية البسيطة لمسة إصبع، ويتمتع التطبيق، المتوافر على iOS و Android، بأحدث ميزات الأمان لضمان سلامة المعلومات الخاصة بالعملاء. ونظراً إلى أنّ معظم العملاء يستخدمون أحدث أجهزة الهواتف الخليوية، فقد عمدنا إلى تقديم وسائل بديلة لتسجيل الدخول كتحديد الهوية باللمس أو بملامح الوجه (Touch ID/Face ID)، ونمط الدخول (pattern)، والرقم السري (PIN code) من أجل تسهيل استخدام التطبيق من قبل العملاء.

■ استحدثت بنك عوده تطبيقه الجديد عبر الهاتف الخليوي Bank Audi Mobile App. فما هي أبرز مميزات وخصائص التطبيق الجديد والخدمات التي يوفرها؟
يسمح تطبيق Bank Audi Mobile App للعملاء بأن يقوموا بالعمليات المصرفية البسيطة لمسة إصبع، ويتمتع التطبيق، المتوافر على iOS و Android، بأحدث ميزات الأمان لضمان سلامة المعلومات الخاصة بالعملاء. ونظراً إلى أنّ معظم العملاء يستخدمون أحدث أجهزة الهواتف الخليوية، فقد عمدنا إلى تقديم وسائل بديلة لتسجيل الدخول كتحديد الهوية باللمس أو بملامح الوجه (Touch ID/Face ID)، ونمط الدخول (pattern)، والرقم السري (PIN code) من أجل تسهيل استخدام التطبيق من قبل العملاء.

■ استحدثت بنك عوده تطبيقه الجديد عبر الهاتف الخليوي Bank Audi Mobile App. فما هي أبرز مميزات وخصائص التطبيق الجديد والخدمات التي يوفرها؟
يسمح تطبيق Bank Audi Mobile App للعملاء بأن يقوموا بالعمليات المصرفية البسيطة لمسة إصبع، ويتمتع التطبيق، المتوافر على iOS و Android، بأحدث ميزات الأمان لضمان سلامة المعلومات الخاصة بالعملاء. ونظراً إلى أنّ معظم العملاء يستخدمون أحدث أجهزة الهواتف الخليوية، فقد عمدنا إلى تقديم وسائل بديلة لتسجيل الدخول كتحديد الهوية باللمس أو بملامح الوجه (Touch ID/Face ID)، ونمط الدخول (pattern)، والرقم السري (PIN code) من أجل تسهيل استخدام التطبيق من قبل العملاء.

■ استحدثت بنك عوده تطبيقه الجديد عبر الهاتف الخليوي Bank Audi Mobile App. فما هي أبرز مميزات وخصائص التطبيق الجديد والخدمات التي يوفرها؟
يسمح تطبيق Bank Audi Mobile App للعملاء بأن يقوموا بالعمليات المصرفية البسيطة لمسة إصبع، ويتمتع التطبيق، المتوافر على iOS و Android، بأحدث ميزات الأمان لضمان سلامة المعلومات الخاصة بالعملاء. ونظراً إلى أنّ معظم العملاء يستخدمون أحدث أجهزة الهواتف الخليوية، فقد عمدنا إلى تقديم وسائل بديلة لتسجيل الدخول كتحديد الهوية باللمس أو بملامح الوجه (Touch ID/Face ID)، ونمط الدخول (pattern)، والرقم السري (PIN code) من أجل تسهيل استخدام التطبيق من قبل العملاء.

أرقام... إلكترونية

33.1%

من اللبنانيين اتبعوا او تلقوا مدفوعات رقمية عام 2017

13.8%

من اللبنانيين اشتركوا عبر الإنترنت عام 2017، 16,4% منهم دفعوا إلكترونياً و83,4% دفعوا نقداً عند التسليم

2.2

تربليون دولار حجم المدفوعات بدون تلامس في المتاجر بحلول عام 2020

2

مليار شخص سيستخدمون التقنيات الرقمية لإتمام معاملاتهم المصرفية (2018)

172

مليار دولار سرق المقرضون عام 2017 من 978 مليون شخص في 20 بلداً

29.976

مليار دولار حجم سوق الخدمات المصرفية عبر الإنترنت عام 2023 مقارنة بـ 7,305 مليارات دولار عام 2016

1.9

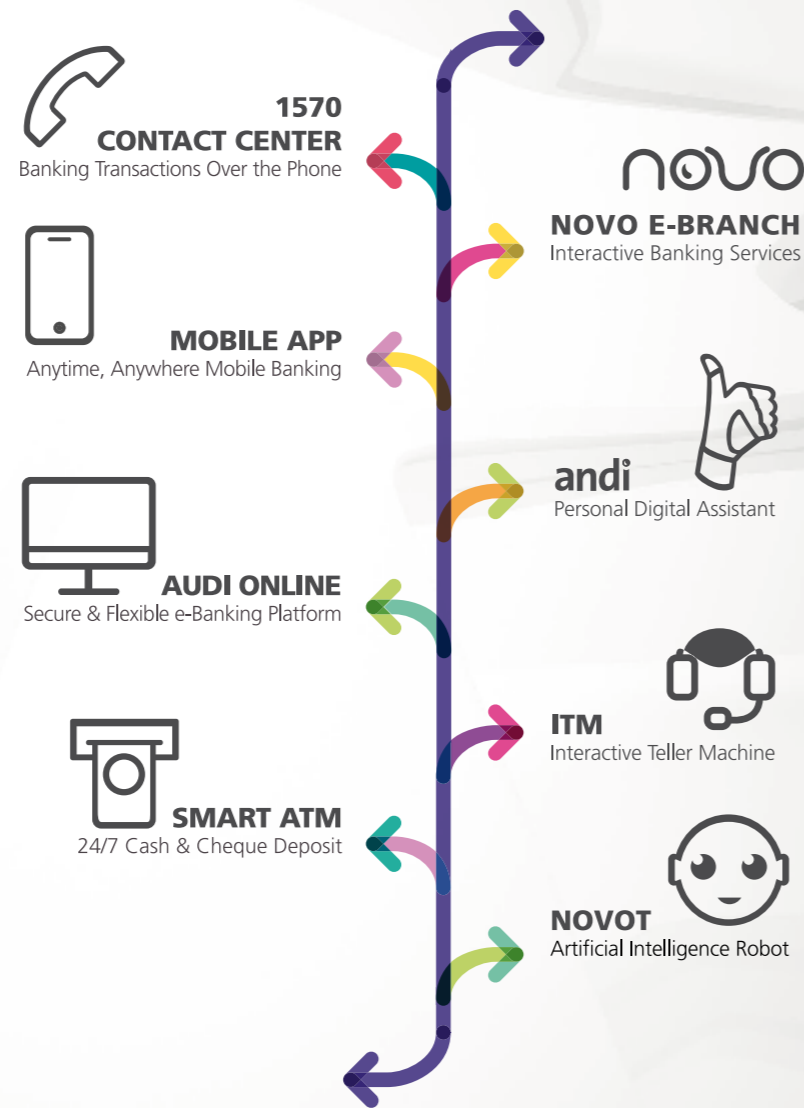
مليار عميل سيستخدمون التقنيات البيومترية لإتمام معاملتهم مصرفية واحدة (نهاية 2020)

LEADING GROWTH THROUGH INNOVATION AND TECHNOLOGY

At Bank Audi, we embrace technological innovation that drives society forward, offering customers a full range of financial services through various channels which provide them with different ways to bank.

bankaudi.com.lb

Bank Audi



البنك اللبناني الفرنسي ال 2020 تبدأ اليوم

تكمن إحدى أبرز المعضلات التي تواجهها المصارف حول العالم في كيفية مواكبة التطور والتحديات الحديثة التي يشهدها القطاع. وفي الوقت عينه تلبية رغبات العملاء واحتياجاتهم التي قد تتخطى في تفاصيلها أحياناً أحدث ما توصل إليه العلم والتكنولوجيا

لم يكن البنك اللبناني الفرنسي بمنأى عن هذه المشكلات، وقد عانى كغيره من المصارف حول العالم في المراحل الأولى من نشر مفهوم الصيرفة الإلكترونية. لكن يكفي معرفة أنّ البنك «وضع خطة تحدد بوضوح المسار الذي يجب أن يسلكه والخطوات التي يجب أن يتبناها في مجال الصيرفة الإلكترونية حتى عام 2020»، بحسب مدير التسويق والتجزئة في المصرف، رونالد زيركا، ليعتد أنّ البنك اللبناني الفرنسي لم ينجح فقط في التكيف مع التكنولوجيا، بل طوعها لتتماشى مع استراتيجيته الطويلة الأمد.

منصة إلكترونية جديدة

يشرح زيركا أنّ تعاطي المصرف مع الصيرفة الإلكترونية يستند إلى «استراتيجية واضحة تعتمد على مراقبة احتياجات العملاء ورغباتهم،

مع متابعة حثيثة لأحدث وأخر الابتكارات المصرفية التي تقدمها أبرز المصارف العالميّة، فنقوم بتقويمها ودراسة ما إذا كانت تخدم عملاءنا وتتماشى مع خططنا وإمكانيّاتنا. وفي هذا السياق « سيطلق البنك اللبناني الفرنسي رسمياً الأسبوع المقبل منصة e-banking جديدة، تشمل التطبيق الهاتفي وموقع المصرف على الإنترنت وتتميّز هذه المنصة الشاملة بأنّها تركز على كيفية تفعيل وتحديث تجربة العملاء (Customer Experience) وجعلها أسهل وأسرع مما هي حالياً، بدل الغوص في المعاملات والخدمات التي هي في معظمها ممتناولهم إلكترونياً». تجسّد هذه المنصة المرتقبة ثمرة تعاون بين المصرف وعملائه، فعوض أنّ يفرض المصرف الحلول، قرّر الاستماع إلى عملائه وإشراكهم في القرار - كونهم المعنويّين أولاً وأخيراً بائ تطوّر لآي خدمات جديدة يوفرها. وفي هذا الإطار، يوضح زيركا قائلاً: «تعاون البنك اللبناني الفرنسي مع 150 عميلاً من الأكثر نشاطاً في مجال الصيرفة الإلكترونية لتجربة المنصة الجديدة وتحسينها وتعديل النغز إنّ وجدت». كذلك سيطلق المصرف في العام المقبل خدمات إلكترونية حضرية وخاصة بالشركات، ويتابع زيركا قائلاً: «يضيف المصرف بمعدل مرة كل شهر خدمة جديدة يستفيد منها العملاء إلكترونياً. ففي السنة الماضية، أضفنا حوالي 15 خدمة جديدة».

المخاوف من الخدمات الإلكترونية، على الرغم من أنها

ويشرح مدير التسويق والتجزئة في البنك اللبناني الفرنسي، أنه على الرغم من جميع المبادرات والخطوات والتحفيّزات التي قام بها المصرف، ولا يزال، لتشجيع الناس على استخدام الخدمات الإلكترونية بقدر أكبر وفعالية أكبر،



رونالد زيركا

أشترى المصرف أحدث نظام اصني لاستخدامه في مجال الصيرفة الإلكترونية

«

المصرفية الإلكترونية

لا تزال النسب أقل مما يتخمن أو يسعى إليها المصرف، حيث إنّ «30 في المئة من عملائنا نشطون ويستخدمون الخدمات المصرفية الإلكترونية. أما أكثر المعاملات التي يجريها العملاء إلكترونياً، فهي طلب كشف الحساب ونقل الأموال من حساب إلى آخر».

فئات عمريّة

أما عن الفئات العمريّة الأنشط إلكترونياً، فيؤكد زيركا أنّ «الفئة العمريّة ما بين 30 عاماً ومنتصف الأربعينيات هي الأكثر استخداماً للخدمات المصرفية الإلكترونية. أما المتحمسون إلى الفئة العمريّة الأصغر، أي العملاء في العشرينيات، فعلى الرغم من أنّ التكنولوجيا تمثّل دوراً مهماً في حياتهم اليومية، إلا أنّهم غير صبورين، وتعذّ الخدمات الإلكترونية السهلة والسريعة ببطيئة بالنسبة إليهم لأنها تتطلب بعض الخطوات لتنفيذ المعاملات».

وعن الأسباب التي تحول دون تحقيق خروقات الأمانة في هذا المجال، يشدد زيركا على أنّ المخاوف الأمنية تبقى أحد أبرز العوائق، إلا أنّ المصرف «اشترى ويستخدم النظام الأمنيّ الأحدث والأفضل في العالم على مستوى الوسائل الإلكترونية التي يقدّمها. ونحن مطمئنون إلى سلامة المعاملات الإلكترونية، إلى حدّ أنّنا لا نجد فيها ضرورة لإبلاغ العملاء بالخطوات الواجب أتباعها في حال قرصنة حسابهم لإقتناعنا باستحالة حدوث هذا الموضوع، وحتى في حال حصول أي عملية قرصنة، نحن قادرون على مكافحتها وضبطها بسرعة، منذ اللحظات الأولى». يضاف إلى الشق الأمنيّ، بحسب زيركا، «البعد الإنسانيّ وحاجة الناس إلى التعامل مع موظف المصرف، فهذا التفاعل البشري والمباشر لا يزال يُشعر الناس بالطمأنينة وبالراحة حتى في أبسط المعاملات».

المصرفية الإلكترونية

يعوّل بنك لبنان والمهجر بشكل كبير على الاستثمار في مجال التكنولوجيا المصرفية بهدف تاهيت اعلى مستويات الراحة والامان لعملائه، موفرا لهم شبّه انواع الخدمات الإلكترونية التي تلبى احتياجاتهم كافة. عن هذه الخدمات ومناقضها ومدى جاذبيتها للعملاء تحدثنا نائب مدير عام - مديرية صيرفة التجزئة في المصرف جوسلين شهوان

■ ما هي أحدث الخدمات المصرفية الإلكترونية التي توفرونها؟

يسعى بنك لبنان والمهجر باستمرار إلى تطوير وإضافة خدمات جديدة تتناسب ونمط عيش اللبنانيين ورغبتهم في مواكبة كل ما هو جديد ومتطور. وتندرج أهم المنتجات المصرفية التي قام المصرف باستحداثها تحت مظلة الصيرفة الإلكترونية من خلال تطبيق eBLOM، الذي تتميّز جميع الخدمات المتوافرة فيه بسهولة تفعيلها والاستفادة منها بينما كان العميل في العالم، وفي أي وقت وأراد. ومن الملاحظ أنّ اعتماد الصيرفة عبر الإنترنت لم يطل جيل الشباب فحسب، بل الشرائح العمريّة كافة، ويعود ذلك إلى نشر ثقافة

الصيرفة عبر الإنترنت من خلال وسائل عدة، منها خلق شخصية «تانت وداد» التي تمثل فئة من المجتمع تقوم باستعمال خدمات مصرفية عبر الإنترنت بطريقة سهلة، سريعة وأمنة. وهذا ما أدى إلى زيادة ملحوظة في عدد مستخدمي تطبيق eBLOM، أما أبرز الخدمات التي أطلقها المصرف فهي: خدمة BLOMPay الأولى من نوعها في لبنان، والمتوافرة عبر تطبيق eBLOM، والتي تتيح لحاملي بطاقات بلوم فيزا كافة، ما عدا mini و e-cash، دفع مشترياتهم في لبنان والعالم،

أكانت عبر بطاقات التقسيط أم تلك المباشرة، وذلك من خلال هاتفهم الذكي الذي يعمل على نظام الـ Android. كذلك خدمة تحويل الأموال مباشرة عبر eBLOM لأي حساب آخر في لبنان أو الخارج من دون الحاجة إلى توقيع أي فرع، وخدمة استبدال نقاط وأميال بلوم الذهبية عبر أي موقع إلكتروني، التي تسمح لحامل بطاقة بلوم عند استخدامه للبطاقة على أي موقع إلكتروني في العالم، الدفع من خلال نقاطه أو أمياله الذهبية، وذلك عبر تطبيق eBLOM للهواتف الذكية. ويضاف إلى ما سبق خدمة Extended Advisory التي تتيح التواصل مع فريق خدمة الزبائن في أي وقت ومن أي مكان، عبر تطبيق eBLOM، وذلك من خلال المحادثة المباشرة عبر الفيديو (لغاية الساعة 5:30)، أو عبر الكتابة (على مدار الساعة)، من أي جهاز موصول بالإنترنت.

■ هل من نسب عن أعداد عملائكم الذين يستخدمون الصيرفة الإلكترونية وهل لاحظتم إزدياداً في أعدادهم وهل الزيادة تعد مقبولة أو خجولة؟

تعدّ خدمات الـ eBLOM والـ Mobile Banking من أنجح الخدمات الإلكترونية المصرفية التي اعتمدها بنك لبنان والمهجر والتي تحظى برواج كبير نظراً إلى ارتفاع الطلب عليها من قبل الفئات العمريّة كافة وذلك لكونها سهلة الاستخدام، فقد استطاع التطبيق أن يحصل على أكثر من 30,000 تنزيل في الأشهر الأولى من إطلاق الحملة.

■ هل من ترابط بين الفئات العمريّة للعملاء، واستخدام الخدمات المصرفية الإلكترونية؟

لا تتطلب هذه الخدمات إطلاعاً واسعاً في مجال الإلكترونيات لأنها سهلة الاستخدام وتناسب كل شرائح المجتمع.

■ تعتمد بعض المصارف حول العالم إلى نشر التوعية المالية وخاصة عند جيل الشباب من خلال ألعاب وبرامج ترفيحية عبر تطبيقاتها الهاتفية ومواقعها عبر الإنترنت هل قد تفكرون في اعتماد حلول مشابهة؟

لا بدّ من الحديث هنا عن برنامج NEXT المخصّص

بنك لبنان والمهجر... التكنولوجيا المواكبة العصر

خطّ Alfa أو touch مسبق الدفع من دون أي كلفة إضافية، الحصول على بطاقة مسبقة الدفع يمكن استخدامها لإتمام العمليات الشرائية في أي متجر داخل أو خارج لبنان أو على أي موقع إلكتروني، أو لسحب المال من أي صراف آلي ATM، الاستفادة من حسومات وعروضات حضرية لدى الكثير من المطاعم والمحلات التجارية.



جوسلين شهوان

■ ما هي أبرز مخاوف العملاء من اللجوء إلى الخدمات المصرفية الإلكترونية وكيف تحاولون تبديد هواجسهم؟ مع تطوّر الإنترنت، انتشرت ظاهرة تعني بسرقة الهوية الإلكترونية للعملاء عبر الاستيلاء على البيانات الشخصية المرتبطة بالخدمات المصرفية عبر الإنترنت. وفي هذا الإطار قام بنك لبنان والمهجر بتثبيت أجهزة على الصراف الآلي لمنع نسخ وتزوير بطاقات الدفع والائتمان إضافة إلى كاميرات المراقبة ووضع سقف للحسوبات عبر تلك البطاقات واستحداث أنظمة للكشف المبكر عن الاحتيال المتعلق ببطاقات الدفع والائتمان وغيرها. والجدير بالذكر أنه باستطاعة العميل التحكم بسقف الأمان للبطاقة عبر تطبيق eBLOM في أي وقت كان، إضافة إلى ذلك، اعتمد بنك لبنان والمهجر أساليب إثبات الهوية الإلكترونية وفق المعايير الدولية لتأمين النفاذ إلى الخدمة المصرفية عبر الإنترنت وتقوم هذه الأساليب على عاملين مختلفين الأول هو كلمة سر ثابتة والثاني رمز متغيّر صالح للاستعمال مرة واحدة ويرسل للعميل عبر رسائل قصيرة إلى هاتفه الخليوي أو إلى بريده الإلكتروني.

■ هل توفرتم حلولاً إلكترونية للتجار وللشركات وما هو تأثير هذه الخدمات على التجارة؟

لقد طوّر بنك لبنان والمهجر خدمة eBLOM المصرفية للشركات، وهي منصة إلكترونية للصيرفة عبر الإنترنت، تسمح للشركات بإدارة مدفوعات الرواتب وتسوية المدفوعات عبر إرسال التحويلات المحلية والدولية بشكل فعال من خلال موقع آمن وسهل الاستخدام ومن دون الحاجة إلى زيارة الفرع.

كون مثل تانت وداد!

مع تطبيق MY BLF، رح تشتاق للبنك.

بفضل المزايا الجديدة بتطبيق MY BLF، رح تقدر تخلّص معاملاتك المصرفية وبين ما كنت وتشوف حساباتك ببصمة إصبعك. وهيدا مش كل شي لأنو صار فيك تسدد الأقساط المدرسية أو الجامعية، وتراجع تفاصيل تحويلاتك، وتحول أموال بين حساباتك أو لمستفيد ثاني عنّا أو بأى بنك بلبنان أو برّا. وفيك كمان تسدد دفعات بطاقتك الائتمانية وتقدم هدايا الزواج وغيرها. بس ما تطول علينا الغيبة!

blomretail.com
+961 1 753000
BLOM Retail

GET IT ON
Google Play

Download on the
App Store

بنك لبنان والمهجر

راحة البال

MY BLF

كون مثل تانت وداد!

مع تطبيق MY BLF، رح تشتاق للبنك.

بفضل المزايا الجديدة بتطبيق MY BLF، رح تقدر تخلّص معاملاتك المصرفية وبين ما كنت وتشوف حساباتك ببصمة إصبعك. وهيدا مش كل شي لأنو صار فيك تسدد الأقساط المدرسية أو الجامعية، وتراجع تفاصيل تحويلاتك، وتحول أموال بين حساباتك أو لمستفيد ثاني عنّا أو بأى بنك بلبنان أو برّا. وفيك كمان تسدد دفعات بطاقتك الائتمانية وتقدم هدايا الزواج وغيرها. بس ما تطول علينا الغيبة!

blomretail.com
+961 1 753000
BLOM Retail

GET IT ON
Google Play

Download on the
App Store

بنك لبنان والمهجر

راحة البال

MY BLF

Download now



البنك اللبناني الفرنسي

01/03 79 13 32 | Short N°: 1332 | Call Center: 1272

info@ebf.com | www.ebf.com



THE IBL BANK MOBILE BANKING APPLICATION



Use IBL Bank's new mobile app wherever and whenever you want, to:

- Swipe easily for a quick and reliable access to your accounts, recent payments and statements
- Make transfers and payments
- Pay your loan or credit card bill
- Apply for loans, savings, cards and more
- Check your loyalty points
- Stay updated about our latest products and events
- Call us quickly and safely from the app

Download it now and start enjoying our banking services at your fingertips!

www.ibl.com.lb

f / IBL Bank sal

@ / IBLbanksal

04 72 72 44

01 59 42 22

التطبيقات المصرفية... الشكل أم المضمون؟



كبيراً. كل ما نقوم به تحركه العاطفة والرغبة. يجب أن يشعر المستخدم بالرغبة في دخول التطبيق والتفاعل معه. المسألة أبعد من مجرد استخدام خدمات معينة، بقدر ما هي درجة الاندفاع والحماس للجوء إلى هذه الخدمة. هذه المقاربة تفرض نفسها بقوة على المصارف في ظل التطور التقني التي يشهدها القطاع المصرفي والتي يشكل الهاتف الخليوي أحد ركائزها الأساسية. فمن خلال الخدمات العديدة والمتنوعة التي

توفرها المصارف عبر تطبيقاتها على الهواتف الخليوية بات الحديث عن «الهاتف المصرفي» أمراً بديهياً، خاصة أن الدراسات الحديثة تبين أن الهواتف الخليوية وليس موقع المصرف على الإنترنت هي التي ستطبع القطاع في المستقبل. في هذا السياق يصبح من اللازم على المصارف وتحديدًا في لبنان أن تخرج أكثر من طبعها المحافظ وتبادر إلى اعتماد استراتيجيات أكثر جرأة وعصرية من حيث الشكل والتصميم. ففعلياً وإذا

دوماً ما تُعتبر قضية الشكل والمضمون، وإيهما الأرجح في الأهمية، إحدى أكثر المواضيع جدلاً. وفيما يتمحور النقاش بشكل عام حول المسائل الفنية والعلاقات العاطفية فإن عالم اليوم وما يطبعه من تقنيات وتكنولوجيا وتأثيراتها على نمط حياة البشر وعلاقتهم الاجتماعية وسلوكياتهم نقلت البحث في مسألة الشكل والمضمون إلى ميدان التطبيقات على الهواتف الخليوية. لكن الفرق، أنه ومع جيل الألفية الحكم شبه مبرم، ولا مجال للمجادلة، فكل تطبيق غير جذاب يستغني عنه أبناء هذا الجيل بسرعة مذهلة.

بحسب التقرير السنوي لشركة COMSCORE حول التطبيقات على الهواتف الخليوية فإن جيل الألفية «سيحذف أي تطبيق لا يبدو مظهره جميلاً على شاشته، حيث بلغت نسبة الذين حذفوا تطبيقات من على هواتفهم الخليوية 21%»، ويرى التقرير أن «هوية جيل الألفية بكل ناحية من نواحي حياتهم مرتبطة بهواتفهم الذكية. لذلك فإن التطبيقات على هواتفهم الذكية تمثلهم وتعبّر عما هم عليه، وبالتالي حتى لو كان التطبيق يخدم أهدافاً عملية، فإن العديد من أبناء جيل الألفية سيرفض تنزيل أي تطبيق في حال لم يرق لهم تصميمه وشكله».

ليس في الأمر مبالغة. لا يمكن

جيل الألفية «سيحذف أي تطبيق لا يبدو مظهره جميلاً على شاشته»

مصارف ذكية... اصطناعياً

التقنية نتائج باهرة إذ بلغت نسبة دقتها 92%، لكنها بقيت أدنى من نسبة الدقة الناتجة عن الفحوصات التي يجريها الأطباء بشكل حسي ومباشر والتي بلغت معدلاتها 96% أما المفاجأة الكبرى فكانت حين تم التعاون والدمج بين الطاقة البشرية والذكاء الاصطناعي حيث بلغت معدلات الدقة 99,5%. وكما في المجال الطبي كذلك في القطاع المصرفي حيث سيسمح الدمج بين الطاقين في مساعدة المصارف على كسب الكثير من الوقت، وتوفير المال وحل العديد من العقد وتطوير منتجات جديدة...

لكن وقبل البحث في النتائج الممكن تحقيقها من المفترض على المصارف أن تخرج على نفسها بعض الأسئلة المحورية حول نظرتها إلى الذكاء الاصطناعي ومدى جاهزيتها لدمج هذه التقنية في هيكلتها الوظيفية والمجالات التي يجب أن تناط بها، ومن هذه الأسئلة:

هل لدى المصرف تصور واضح وشامل لكيفية تنظيم العمل فيه بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعي؟ وأي من الأنشطة المصرفية سيكون النأ بالمطلق وأيهما سيستعمل على تعاون وتكامل بين الآلي والبشري؟ هل لدى المصرف فكرة عن المؤهلات العلمية والفكرية المقترض توافرها في الموظفين مستقبلاً للتعامل مع هذه التقنيات وهل يتم تدريب الموظفين وتحضيرهم مثل نقلة كهذه؟ هل المصرف مدرّج للمخاطر التي قد تنتج عن الذكاء الاصطناعي أو أن التركيز ينصب فقط على الفوائد والإيجابيات؟

بعد الذكاء الاصطناعي أحد أكثر التقنيات التي ستخلق ثورة في القطاع المصرفي وتعيد تشكيله بشكل جذري. وعلى الرغم من أن المصارف من حول العالم بدأت باعتماد هذه التقنيات في بعض المجالات وأبرزها الروبوتات، إلا أن ما أنجز حتى الآن لا يزال يعتبر جزءاً يسيراً جداً من الإمكانيات الهائلة التي باستطاعة الذكاء الاصطناعي توفيرها. الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لا تقتصر على استخدام بعض التقنيات وتوظيف عدد من الروبوتات في الفروع لخدمة العملاء، فهذه الإجراءات ليست هدفاً بحد ذاتها بقدر ما هي جزء من استراتيجية شاملة يفترض على أي مصرف رسمها واتباعها وتتضمن نظرة المصرف إلى مستقبل بيئة العمل والتحديد الدقيق لمهام الموظفين المستقبلية ومساحة التعاون بينهم وبين الآلة.

تتناول العديد من الدراسات والأبحاث قضية الذكاء الاصطناعي لناحية تأثيرها على اليد العاملة البشرية، والوظائف التي من المحتمل

أن تفقد في الأعوام المقبلة بحكم الاتكال المتزايد على الآلة، إلا أن نظرة دقيقة إلى الموضوع تبين أن الفائدة على أي مصرف رسمها واتباعها وتتضمن نظرة المصرف إلى مستقبل بيئة العمل والتحديد الدقيق لمهام الموظفين المستقبلية ومساحة التعاون بينهم وبين الآلة.

ابتكر الأطباء تقنية تعتمد على الذكاء الاصطناعي تسمح بتحديد خلايا سرطان الثدي، وقد حققت



في هذا المجال فبعض الوظائف لن

WE ARE INNOVATORS

WE ARE ACHIEVERS

WE ARE

- The first bank to introduce the credit card to Lebanon in 1995
- The first bank to introduce mobile banking to the Lebanese market in 2011
- The first and only bank to introduce banking delivery services to the industry in 2008
- The first and only bank to introduce unique services such as the payment break
- The first bank to commit to Gender Diversity as a board directive in 2018
- The first bank to invest in a Lebanese start up under BDL intermediate circular 331
- One of the first banks to sign and commit to the corporate governance

WE'VE WON

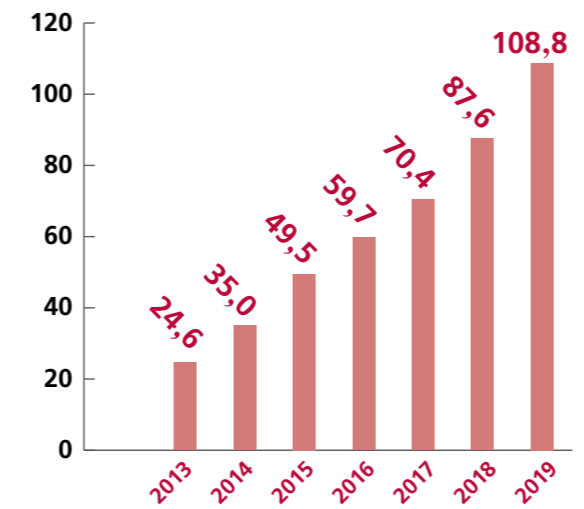
- Best Card Design Award by VISA for the "Black card" in 2016
- Best Credit Card Services Award - Union of Arab Banks 2017
- Growth Award for High Achievement - Visa International 2017
- Innovation and Excellence Award - Union of Arab Banks 2017
- Best Innovation in Retail Banking - International Banker 2018
- Best Commercial Bank - International Banker 2018
- Excellence in the Policies of Economic & Social Development and Women Empowerment - Union of Arab Banks 2018
- Virtualization Project of the Year - CPI Media Group and Network World Middle East Awards 2018
- The Best Agile Bank in the Levant - Mastercard 2018



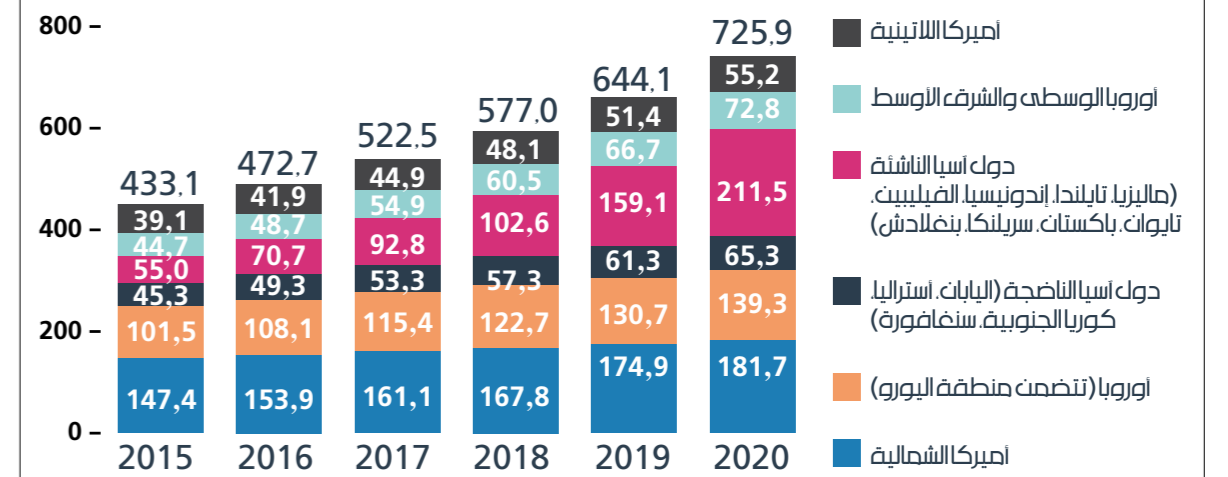
ambank.com 1210



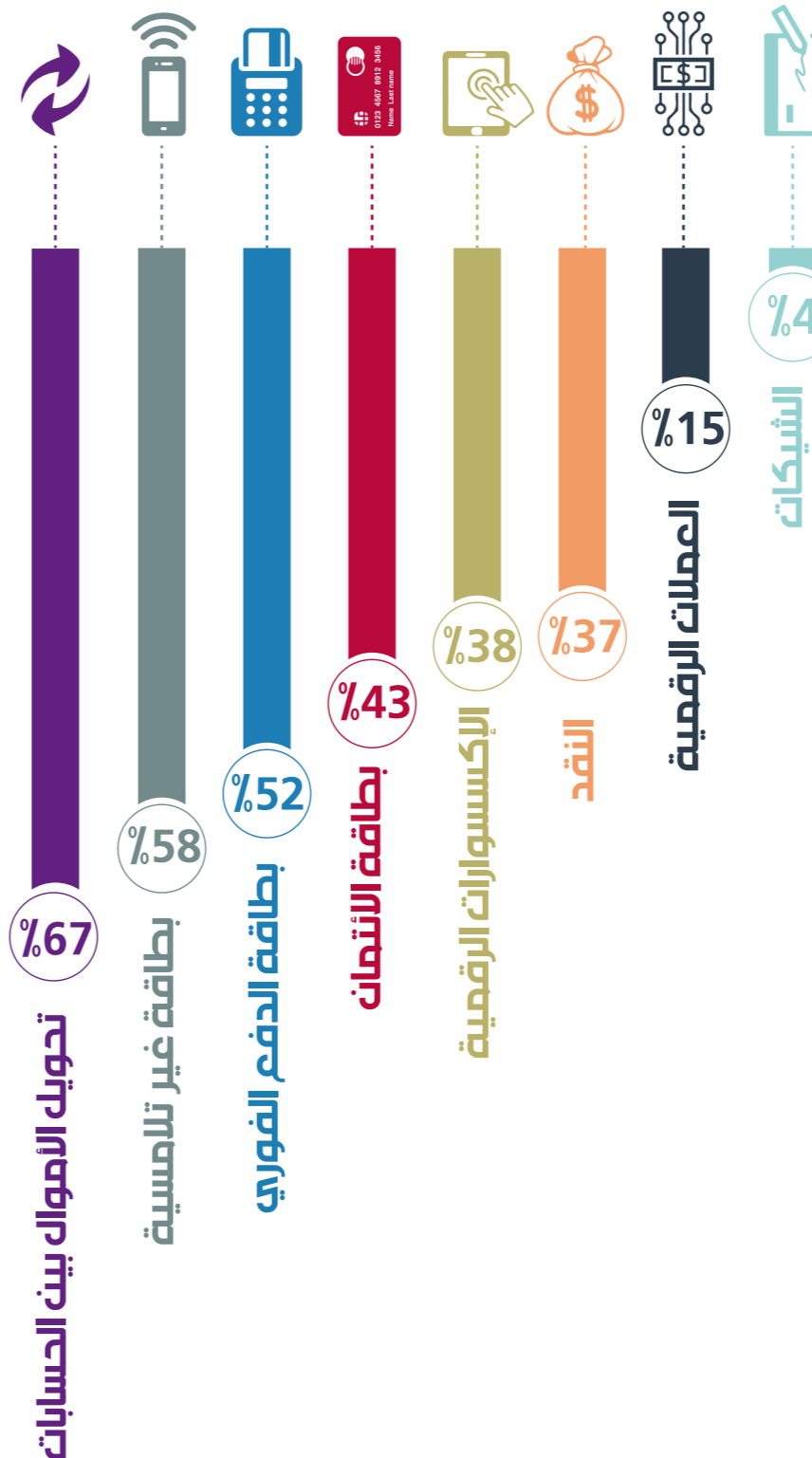
المدفوعات عبر الهاتف الخليوي عالمياً (مليار دولار)



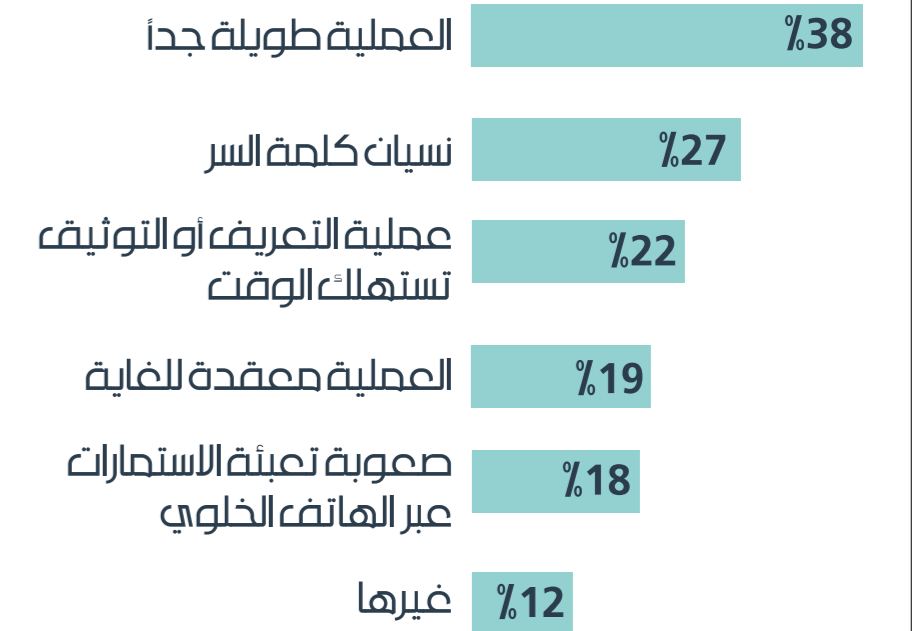
المعاملات غير النقدية عالمياً بحسب المناطق (2015 - 2020) مليار دولار



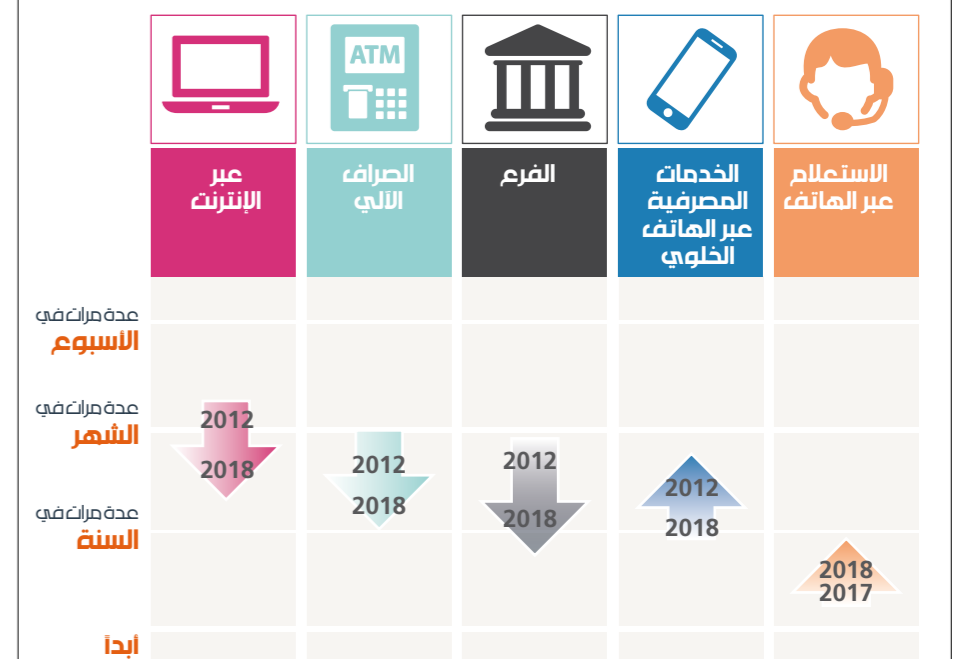
أي طريقة دفع ستهيمن عام 2022؟



لماذا يتخلى جيل الألفية عن الخدمات المصرفية عبر الخليوي؟



عدد المرات التي يتفاعل فيها المستهلكون مع البنوك عن طريق القناة



مجتمع خالٍ من النقد

تصميم: رامي عليان

7,3
ساعات

12
ساعة



سنوياً يقضيها المواطنون وهم يدفعون الفواتير شخصياً

3
ساعات



سنوياً يقضيها العميك في فرع المصرف

سنوياً يقضيها وهم يحزرون شيكات

تقضيها الشركات وهي تدير النقد الذي جمعه

68 ساعة في الأسبوع

معدلات الجرائم والسرقات التي ترتكب لدواعٍ مادية. وفي هذا الإطار تبين الدراسة أن المستهلكين يفقدون 5,8 مليار دولار سنوياً في المدن الـ 100 بسبب الجرائم المرتبطة بالنقد. أما في حال وصول المدن إلى السيناريو المطروح، فإن معدلات الجريمة المرتبطة بالنقد قد تشهد انخفاضاً بنسبة 69%، وسيصل المبلغ الذي قد توفره المدن التي يغلب عليها التعامل النقدي 71 مليون دولار لكل مدينة.

■ زيادة ضريبة ارباح الشركات

الاعتماد بشكل أكبر على الدفع الرقمي يحقق فوائد عديدة للشركات ومن أبرزها زيادة الإنتاجية في العمل، وانخفاض التكاليف وزيادة المبيعات وتحسين تجربة العملاء. وتقدر الدراسة أن التوسع في تقنيات الدفع الرقمي سينتج عنه فوائد مباشرة على الشركات تبلغ قيمتها 312 مليار دولار في المدن الـ 100 سنوياً. والمستفيد الأكبر سيكون الشركات في المدن التي يغلب عليها التعامل النقدي والتي يتوقع أن يصل متوسط استفادتها المباشرة 13 ألفاً و 500 دولار عن كل مليون دولار تحققه من العوائد.

وبحسب الدراسة فإن عائدات الشركة ترتفع بنسبة 17% حالما تبدأ بقبول الدفع الرقمي، أما مبيعات الشركات التي تكون في المراحل الأولى من التطور الرقمي فترتفع بنسبة 7% مقابل 24% للشركات المرقمنة بشكل كبير. ذلك يعود إلى الفرص الأكبر التي يؤمنها الدفع الرقمي سواء من خلال توسيع العمل إلى مجال التجارة الإلكترونية، وإلى منح المستهلكين قدرة شرائية أكبر. ففي التعامل النقدي يكون المبلغ المالي محصوراً ولا يستطيع المستهلك تخطيه، أما في حال امتلاك بطاقة مصرفية فالمبلغ المالي المتوفر يكون أكبر وبالتالي تزيد القدرة على الدفع.

■ إيرادات ضريبة أكبر

في المتوسط يمكن أن توفر الحكومات في المدن الـ 100 المعنوية 710 ملايين دولار سنوياً كلفة معاملات إدارية، وكذلك زيادة في الإيرادات الضريبية تبلغ 534 مليون دولار.



يقضيها المستهلكون وهم يقومون بمدفوعات نقدية ودفع الفواتير شخصياً

جميع المؤشرات تبين أن مستقبل الدفع سيكون رقمياً، وبأننا نتجه بخطوات متسارعة نحو الاستغناء عن النقد في تعاملاتنا المالية. الأمر ليس مجرد معطى طبيعي للتطور العام الذي تشهده حياتنا في مختلف المجالات، ولا يقتصر على تسهيل حياة المستهلكين وجعل تعاملاتهم المالية أسرع وأحدث وأكثر رفاهية. في الظاهر قد يبدو أن الدفع في جوهره هو ذاته مهما اختلفت طرقه وأساليبه، لكن بحثاً معمقاً يبين أن الدفع النقدي يكبد المجتمع ككل خسائر كبيرة. فاستبدال النقد بالمدفوعات الرقمية يهدف بشكل أساسي إلى التأثير في الاقتصاد بشكل عام، وتحقيق معدلات نمو مرتفعة وخلق فرص عمل إضافية والحد من التكاليف التي يتكبدها الأفراد والشركات والدول.

■ فوائد المباشرة
توضير الوقت

وفقاً للدراسة يقضي المستهلك 32 ساعة سنوياً (انظر الإنفوغرافيك) وهو ينجز معاملات في المصرف ويدفع الفواتير وينتظر في الطابور في المحال والتاجر وغيرها. أما في حال تحقيق المدينة لسيناريو «المجتمع الخالي من النقد القابل للتحقيق» فبإمكان المستهلك توفير 8 ساعات يومياً من وقته. ومن الناحية المالية سينعكس هكذا توفير في الوقت على المدن الـ 100 بمكاسب تقدر بحوالي 12 مليار دولار سنوياً.

وفي ما يخص بالنشاطات المتعلقة حصراً بالمصرف وجدت الدراسة أنه كلما زاد اعتماد المدينة على النقد كلما زاد الوقت الذي يمكن للمستهلكين توفيره في حال الانتقال إلى الدفع الرقمي، حيث أن الشخص البالغ في المدن التي يغلب عليها التعامل النقدي (كما في بيروت) يمكنه أن يوفر 11 ساعة سنوياً في تعاملاته المصرفية مقابل 3 ساعات فقط في الدول القائدة رقمياً.

■ الحد من الجريمة

تشدد الدراسة على أن النقد يلعب دوراً حاسماً في تحفيز الجريمة وعمليات السرقة والسطو، لذلك فإن الحد من النقد المتداول يفترض أن ينعكس انخفاضاً في



6,4
ساعات

سنوياً يقضيها العميك وهو يسحب النقد من الصراف الآلي

32 ساعة سنوياً (أي حوالي أسبوع عمل كامل)

7
سنوات



تتكلفها

الشركات عن كل دولار تقبله نقداً مقابل 5 سنتات عن كل دولار تجمعه من خلال مدفوعات رقمية

2%



تنفقه الشركات من مدخولها الشهري على المدفوعات غير الرقمية التي تجمعهما

هكذا ستتعامل مع مصرفك مستقبلاً

**الأكسسوارات
الرقمية**
الساعات الذكية



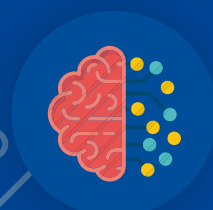
البيومترية
بصمة العين،
بصمة الاصبع،
بصمة الصوت...



الدفع من السيارة
سترتبط السيارات
بالبطاقة البنكية
لأصحابها



**الذكاء
الاصطناعي**



الروبوتات



الواقع المعزز
لجعل التعامل
عبر تطبيق
المصرف
أكثر حيوية
وواقعية



**الدفع من
خلال
الابتسام**



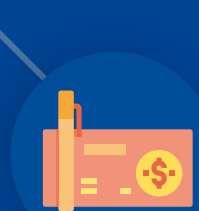
الفيديو

يسمح
للعميل
بزيارة الفرع
افتراضياً
والتواصل
وجهاً لوجه
ومباشرة مع
الموظف



Beacons
تقنية تعلم
المصرف بقرب
العميل لتجهيز
ملفه

البلوكشين
تقنية لتخزين
والتحقق من
صحة وأمان
التعاملات
البنكية



**تصوير
الشيك**
 وإرسال
الصورة
عبر
تطبيق
المصرف

البيتكوين
عملة افتراضية
مشفرة

